





المشرف العام أحمد العلي

رئيس التحرير علي الرشيد

مدير التحرير تماضر القاضي

المحررون محمد عطاء الرب هيفاء حامد

التصوير الفوتوغرافي محمد إناس عبد العليم

> التصميم والإخراج الخضر الشيخ هلال

التوزيع والترويج صالح أحمد عبد الجبار

> التسبق والمتابعة إبراهيم فتيان روان الزعبي

ص.ب:1224 الدوحة - قطر ھاتف:111+974 4466 فاكس:44667733+974 - ghiras@qcharity.org qcharity.org.

عدد جديد من "غراس" يصدر فيما لايزال العالم تحت وطأة جائحة كورونا، وهو ما يجعل مؤسسات العمل الخيري أمام تحديات إضافية، سواء لجهة مضاعفة الجهود للتخفيف من آثار الجائحة، أو لجهة صعوبات التحرك وتضحيات الفرق الميدانية. وسيجد القارئ في ثنايا هذا العدد قصة لطبيب من طواقم قطر الخيرية الميدانية الذي واصل أداء عمله (عن بعد) رغم مضاعفات إصابته بكورونا، كُنموذج لهذه التضحيات.

كما لابد من التنويه أن هذه الجائحة لم تثن هذه المؤسسات عن القيام بواجبها الأخوى والإنساني إبان وقوع كوارث معينة مثلما حدث عند وقوع انفجار مرفأ بيروت حيث أطلقت قطر الخيرية مع جهات قطرية حملة "لبنان في قلوبنا" وبادرت بتقديم الإغاثات العاجلة في اليوم الثاني للانفجار - ولا تزال - ، كما لم تمنعها عن مواصلة تنفيذ مشاريعها التنموية ومشاريعها الموسمية كحملة الأضاحي "بالخير اطمئن" على سبيل المثال، متحدّية المصاعب التي قد تعترضها، كما تكشف عن ذلك التقارير التي تضمنها هذآ العدد.

وقد أسعدنا أن قطر الخيرية تمكنت بالرغم مما سبق من تحقيق عدد من النجاحات وحظيت بالعديد من الإشادات والجوائز خلال الشهور القليلة الماضية (تتعلق بجهود التصدي لفيروس كورونا أو غيرها) والتي قمنا بتوثيقها في هذا العدد وهي:

- إدراج مكتب الأمم المتحدة المعنى بالجريمة والمخدرات لمبادرتنا " الرياضة من أجل السلام والتنمية بدارفور" كنموذج ناجح لمقاومة التطرف والاندماج المجتمعي، وقد خصصنا ملف العدد للتنويه بأهمية الحدث والمبادرة.
- ـ اختيار قطر الخيرية ضمن أفضل 10 جهات أسهمت في مواجهة كورونا بقطر، وفقا لاستطلاع شركة "إبسوس" lpsos.
- إشادة دولة رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز بدعم قطر الخيرية لجهود بلاده في مواجهة كورونا.
- ـ جائزة التميز في رعاية الأيتام (كافل) للعام 2020 من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

وإضافة لكل ما سبق؛ فإن العدد يمثل مادة دسمة لكل المهتمين بالعمل الخيري والتطوعي سواء المقابلات مع مسؤولي المؤسسات الدولية والمانحة، أو القصص الإنسانية وقصص النجاح والكتب واستطلاعات الرأي .. متمنين لكل المتابعين جولة ممتعة ووقتا طيبا عبر صفحاته.



خالد خليضة: «كورونا» أزمة داخل الأزمة بالنسبة للنازحين واللاجئين (وجهة نظر لمفوضية اللاجئين)



اليتيم «ميزان الرحمن» .. رحله تفوق علمي ووظيفي لتحقيق حلمه



من صور تضحيات 66 فرقنا الميدانية:

طبيب يواصل أداء مهامه الإنسانية عن بعد رغم إصابته بـ «كورونا»



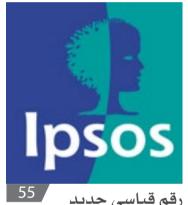
المسنّة أمّ فاطمة.. ثلاثية النزوح والفقر والمرض التي تحيل الحياة لمقبرة



محمد المري .. نجم ساطع في سماء «كتّاب المستقبل»



رئيس الحكومة الاردنية يشيد بدعم قطر الخيرية لمواجهة كورونا



رقم قياسي جديد استطلاع لـ «إبسوس»: قطر الخيرية ضمن أفضل ١٠ جهات واجهت كورونا بقطر



تجارب نسائية رائدة في العمل التطوعي والإنساني كتاب جديد لقطر الخيرية يوثق تجارب ثلاث ناشطات قطريات رائدات في هذا المجال



الأمم المتحدة:

مبادرة «الرياضة من أجل الس نموذج لقاومة التطرف والاند

وجدت مبادرة الرياضة من أجل السلام والتنمية في دارفور صدى أمميا واسعا حيث أدرج مكتب الأمم المتحدة المعنى بالجريمة والمخدرات UNODC مبادرة «الرياضة من أجل السلام والتنمية في دارفور» التي أطلقها صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية وبرنامج save the dream التابع للمركز الدولى للأمن الرياضي، كنموذج ناجح لمقاومة التطرف، في الدليل الفني بشأن «منع التطرف من خلال الرياضة «الذي تم إصداره خلال لقاء شارك فيه أكثر من 250 من ممثلي الحكومات والخبراء من جميع أنحاء العالم.

واعتبر الدليل الفني هذه المبادرة «دراسة حالة» تم من خلالها استخدام الرياضة لمنع العنف والتطرف ولتوضيح الطرق المكنة لتنفيذ الأنشطة المناسبة في مناطق دارفور. ويقدم الدليل الفنى حول منع التطرف العنيف من خلال الرياضة، والذي تم تطويره بالتشاور مع الخبراء الدوليين وكيانات الأمم المتحدة الأخرى بما في ذلك اليونسكو إرشادات شاملة حول كيفية استخدام الرياضة والبرامج القائمة على الرياضة بشكل فعال لمنع التطرف العنيف.

وأشار التقرير الصادر في الدليل الفني الي أن المبادرة تهدف إلى تعزيز السلام ومنع التطرف العنيف، كما استهدفت النازحين واستخدمت الرياضة للاندماج في المجتمع وبناء السلام والمصالحة.

الآليات الخمس

وقال التقرير إن الأنشطة الميدانية التي تم تنفيذها في مدينة الفاشر شمال دارقور تضمنت عدة مبادرات رياضية وثقافية وحملات توعوية وورشا تدريبية حول الرياضة من أجل السلام والتنمية وكان الهدف الرئيسي هو بناء القدرة على تصميم وإدارة المشاريع المستدامة في هذا المجال.

كما تطرق لنموذج تشكيل لجنة محلية تضم 80 من قادة المجتمعات المحلية من دارفور وذلك من أجل بناء الثقة مع الشباب وأسرهم كما تم توفير مكان آمن مأديا وثقافيا حيث يمكن للشباب الالتقاء والتفاعل من دون أي عقبات مما ساهم في التعاون وبناء الثقة بين بعضهم البعض.

وقال التقرير إن المبادرة نفذت عدة أنشطة فعلت من خلالها نهج الآليات الخمس التي تناولها الدليل لتعزيز السلام ومنع التطرف، حيث استهدفت المبادرة فئة النازحين والمجتمعات المضيفة المحلية في دارفور ووظفت برامج رياضية متعددة المجالات بهدف تعزيز الاندماج في المجتمع وبناء السلام، مضيفا أنه تم تدريب النازحين على تطوير المشاريع، وحل النزاعات والتخطيط الاستراتيجي والبطولة الرياضية بالإضافة إلى التنظيم ومنع التطرف.



الام والتنمية بدارفور».. اج المجتمعي



تغطية من قلب الميدان

عندما تتحول الأرض المحروقة

السودان - فتح الرحمن البشير

لم يكن سهلا أن تتحول الأرض المحروقة بسبب النزاع في دارفور غربي السودان، إلى میادین خصراء پرکض فیها شباب مخیمات النازحين بأعراقهم المختلفة خلف كرة قدم. ولم يكن ذلك الانتقال سهلا لولا سلسلة الجهود القطرية المستمرة لإحلال السلام بالإقليم وتعزيز التعايش في دارفور بمختلف الوسائل بما فيها الرياضة التي أشاعت روح التنافس بين شباب النازحين وسادت من خلالها روح الألفة بينهم مما أثمر عن تشكيل منتخب للنازحين حسبما أكد لـ (غراس) عدد من إداريي ومدربي ولاعبي منتخب النازحين.

تنمية القطاع الرياضي

وقال د. حسن برقو، نائب رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم ورئيس اللجنة العليا لمنتخبات مخيمات نازحي دارفور في حديثه لـ (غراس) إن مبادرة الرياضة جاءت لتنمية القطاع الرياضي في دارفور حيث مولت قطر (٤٠) مُلعبا و (٥) استادات رئيسية في دارفور، واستطاعت قطر الخيرية بذلك توجيه طاقات الشباب، وكان لدعمها الكبير الفضل في إعادة لحمة النسيج الاجتماعي في دارفور بنسبة (٨٠٪)، وأزالت الحواجز التي كانت بين مكونات المجتمع داخل المخيمات من جهة، وبين أهل دارفور ومخيمات النازحين من جهة ثانية.

وأشار برقو إلى أنه بعد تنافس وتصفيات للفرق الرياضية من (٢٥) مخيما للنازحين

بولايات دارفور المختلفة على كأس سمو أمير قطر، تم اختيار منتخب للنازحين شارك مرتبن في دولة قطر والتقى بالفرق الكبيرة في الدوحة كالسد والغرافة، كما واجه منتخب النازحين بالسودان فرقا مثل الهلال والمريخ. ونقلت المبادرة الكثير من الشباب الذين كانوا معرضين لمخاطر الجريمة بالمخيمات لاهتمامات أخرى استوعبت طاقاتهم الكبيرة في الفضاءات الرياضية الرحيبة.

السلم الاجتماعي

وفي السياق، قال لاعب الهلال السابق ومدرب منتخب النازحين (منقستو) لـ (غـراس) إن الرياضـة كان لهـا دورٌ كبيـرٌ فِي تحقيق وتعزيز التعايش السلمى بين الشباب في معسكرات النزوح الذين جاءوا من قبائل وإثنيات مختلفة كان بينها نزاعات ولكن العلاقات بينهم أصبحت أخوية جدا بسبب هذه المبادرة التي كان لها أثر واضح في الحد من الجريمة والتطرف بعد أن ملأت أوقات فراغ الشباب بما يفيد، وأثنى على دور قطر في استكمال السلام بدارفور عبر المبادرة غير التقليدية بجعل الرياضة في خدمة السلام والتنمية وتعزيز التعايش على نحو جعل مكتب الأمم المتحدة يدرجها كنموذج ناجح لمواجهة التطرف.

إلى ميادين خضراء







المركز الدولي للأمن الرياضي (ICSS):

تطوير مهارات الشباب النازحين كرواد للتغيير نقطة قوة المبادرة

قال السيد ماسيميليانو مونتاناري، الرئيس التنفيذي للمركز الدولي للأمن الرياضي ICSS إن مبادرة الرياضة من أجل السلام والتنمية في دارفور التي نُفذت من خلال برنامج أنقذ الحلم «Save the Dream» أسهمت اسهاما كبيرا في تطوير مهارات الشباب وزيادة مستوى التوعية بالقيم الإيجابية للرياضة ودورها في تمكين وحماية الشباب، وأثرت تأثيرا فعالا في بناء الثقة بين الشباب النازحين وأسرهم وتعزيز قدراتهم للعمل «كوكلاء للتغيير»، مشيرا الى أن المبادرة قدمت تدريبا مكثفاً لـ 50 من القادة الشباب من مختلف مجتمعات النازحين في دارفور لتطوير امكانياتهم وإشراك المجتمع لتحقيق الاندماج الاجتماعي وتمكين واشراك المجتمع لتحقيق الاندماج الاجتماعي وتمكين

وأكد الرئيس التنفيذي لـ ICSS في تصريحات خاصة بمجلة «غراس» على التأثير القوي والإيجابي للرياضة في توحيد المجتمعات خاصة تلك التي تتأثر بالأزمات والنزوح وقال: إن الرياضة اليوم تعتبر من أهم الأدوات التي تسهم في رتق النسيج الاجتماعي والتقريب بين الشعوب وإزالة التوترات وتعزيز السلام والتنمية، مشيرا إلى مساهمة عدة شركاء دوليين في المبادرة مثل سفيرة أنقذ الحلم السفيرة تيجلا لوروب، وعداءة المسافات الطويلة الكينية وكابتن

الفريق الأولمبي للاجئين في ورش العمل والمهرجانات الرياضية التي تم أطلاقها في الفاشر.

أحلام دارفور

من جهتها صرحت السيدة سهام العوامي مديرة المشاريع الخاصة مبادرة أنقذ الحلم - المركز الدولي للأمن الرياضي لغراس «إن أكبر وأسمى نجاح لبرنامج «أنقذ الحلم» هو تحقيق الشراكة البناءة مع قطر الخيرية من أجل تحقيق السلام والتنمية من خلال الرياضة والاستمرارية في متابعة هذه المشاريع والعمل على تطويرها. وأضافت «أن مبادرة احلام دارفور وتوفير الخبرة والتدريب الادارى في مجال تنظيم المباريات الرياضية للشباب والأطفال المشردين والنازحين داخليا في بلادهم والذين أصبحوا مشتتين بسبب النزاعات تؤكد على أننا نعمل مع شركائنا على المسار الصحيح والسريع في تحقيق أحلام الأطفال والشباب وتحفيزهم على ذلك.



فعاليات دولية لاستثمار الرياضة

تعتبر الرياضة من الوسائل المهمة والفاعلة في بلورة وتعزيز قيم السلام والتعايش السلمي إذ إنها وسيلة عابرة للحدود ومتجاوزة للطبقات الاجتماعية على حد سواء، وأصبحت في عالم اليوم من الأدوات الرئيسية لتعزيز قيم التكامل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في مختلف السياقات الجغرافية والثقافية والسياسية، كما أثبتت الرياضة على مدى الحقب المختلفة أنها الأداة المرنة لتطويع بعض المشكلات وإنفاذ مقاصد السلام والتنمية.

خطة التنمية المستدامة

تؤكد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على تعاظم مساهمة الرياضة بوصفها أداة لتحقيق السلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام. كما تسلط الضوء على ما يمكن للرياضة أن تقدمه من مساهمات في تمكين المجتمعات المحلية ككل، والأفراد (ولا سيما النساء والشباب)، وكذلك في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي.

يوم دولي للرياضة من أجل السلام

حددت الأمم المتحدة يوم 6 ابريل من كل عام يوما دوليا للرياضة من أجل التنمية والسلام. ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة كلا من الدول ومنظومة الأمم المتحدة

والمنظمات الدولية المختصة والمنظمات الرياضية الدولية والإقليمية والوطنية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وجميع الجهات المغنية الأخرى إلى التعاون والاحتفال باليوم الدولى للرياضة من أجل التنمية والسلام والتوعية به.

أمن الرياضة

أطلق مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNOCT)، بالشراكة مع معهد الأمم المتحدة الإقليمي لأبحاث الجريمة (UNICRI)، وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة (UNAOC) والمركز الدولي للأمن الرياضي وبالتشاور مع المديرية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمن المتحدة (CTED) «البرنامج العالمي لأمن الأحداث الرياضية الكبرى، وتعزيز الرياضة وقيمها كأداة لمنع التطرف العنيف» من الأمم المتحدة في فبراير 2020.

السلام والرياضة

منظمة دولية مستقلة تأسست عام 2007 تتخذ من موناكو مقرا لها، وتستخدم الرياضة كأداة للسلام وتدعو إلى عالم أكثر أمانًا وإنصافًا وشمولية من خلال الرياضة.



لأجل السلام والتنمية





مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

نفتخر بشراكتنا مع قطر الخيرية كنموذج رائد لدعم حالات الطوارئ

فرضت جائحة كورونا تحديات مضاعفة على المنظمات والهيئات التي تتشط في العمل الطوعي والخيرى ذلك أنها لم توفر بلدا والا واجتاحه عبر الفيروس الغامض ما أدى إلى اتخاذ إجراءات وقائية صارمة تحاشيا لتفشيه الأمر الذي كانت له ظلال سلبية وقاتمة خصوصا على مجتمعات النزوح

واللجوء، إضافة إلى دخول الكثير من الأسر إلى دائرة الحاجة وطلب العون بفقدانها أعمالها، مما تطلب من هذه المنظمات وضع البرامج والخطط العاجلة لمجابهة كل هذه التحديات...

لمناقشة تداعيات الجائحة ومخاوف الكثيرين بشأن

كيفية المعالجات المطلوبة لمواجهتها على كافة الأصعدة واحتواء آثارها وتخفيف من معاناة الفئات الأكثر هشاشة، كان هذا اللقاء مع السيد خالد خليفة ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تطرق الحوار لدور العمل الإنساني، وإسهاماتها الإنسانية على المستوى العالمي،

وآفاق التعاون مع قطر الخيرية باعتبارها رائدة العمل الخيري في دولة قطر ، إضافة لمحاور أخرى . وتاليا تفاصيل الحوار:

- هناك تحديات كبيرة أفرزتها جائحة كورونا أثرت على الأوضاع الإنسانية للاجئين

والنازحين والتي كانت في الأصل تشهد تحديات كبيرة، كيف تقيمون الأوضاع الإنسانية، وما أهم الاحتياجات المرتبطة بذلك؟

- بالطبع لقد فاقمت أزمة فيروس كورونا من الاحتياجات الإنسانية الملحة للنازحين واللاجئين حول العالم، فهي بالفعل أزمة داخل أزمة. لا يفرق فيروس كورونا بين البشر في ظل تفشيه على مستوى العالم، ولذلك لا بد من تلبية احتياجات المجتمعات الأكثر عوزاً وحاجة بما فيهم اللاجئين والنازحين داخلياً، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التضامن والتعاون الدولي. حتى هذه اللحظة لم يتم تسجيل تفشي واسع النطاق لفيروس كورونا في مخيمات اللاجئين لكننا مستمرون في تطبيق إجراءات الوقاية لتحنب الأسوأ.

- تستمر المفوضية وشركاؤها في الميدان في دعم اللاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة ونشر الوعي للحد من انتشار الفيروس ونتبع الإرشادات العالمية لمجابهة الفيروس والاستعداد للاستجابة السريعة في حال تفشي الفيروس بين الأفراد الذين تعنى بهم المفوضية وهذه ستعتبر كارثة.

- إن مواجهة الوباء يتطلب تضافر الجهود بين كافة

الأطراف والتضامن مع الفئات الأكثر ضعفاً وهشاشة كاللاجئين والنازحين. وأيضاً، الدول والمجتمعات التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين وهي الأكثر حاجة للدعم الإضافي والتضامن، فالأزمة لديهم مضاعفة، وبشكل خاص الدول المجاورة في منطقتنا في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. مع وجود %85 من اللاجئين حول العالم في البلدان النامية التي تصارع فيها الأنظمة الصحية بقدراتها المتواضعة هناك حاجة أيضاً للمزيد من التمويل المرن (التنموي والإنساني في نفس الوقت) لدعم البلدان المضيفة والأشخاص المهجرين.

كورونا شكلت أزمة داخل الأزمة بالنسبة للنازحين واللاجئين ومواجهتها تحتاج لتضامن دولي

- تحتاج المفوضية إلى مساعدة المانحين من الدول والقطاع الخاص لتمكننا من تقديم مواد

الإيواء ومواد الإغاثة الأساسية وتوفير المعدات واللوازم الطبية وتعزيز أنظمة وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بالإضافة إلى توسيع نطاق المساعدة النقدية للاجئين المقدمة شهريا من أجل التخفيف من الأثر الاجتماعي والاقتصادي السلبي لفيروس كورونا وهي ايضاً وسيلة فعالة لدعم المجتمعات المضيفة ودعم الاقتصاد المحلي، ويعد ذلك ضرورياً للحد من التأثير الاجتماعي والاقتصادي لفيروس كورونا وكذلك لكي يتمكن اللاجئون من النجاح وليس فقط النجاة.

- ما هو حجم التعاون القائم بين قطر الخيرية ومفوضية اللاجئين المرتبط بجهود مكافحة جائحة كورونا التي اجتاحت العالم ؟

- كانت قطر الخيرية أول المستجيبين لنداء المفوضية في المنطقة وقدّمت مساهمة سخية قيمتها مليون ونصف دولار أمريكي لتقديم المساعدة الطارئة للاجئين السوريين في لبنان لمجابهة آثار وباء فيروس كورونا. سوف تغطي هذه المساهمة مساعدات نقدية طارئة لما يقرب من 40,240 لاجئ سوري يعيشون تحت خط الفقر.

- كما قامت قطر الخيرية بالتبرع بقيمة 2 مليون دولار لدعم الأسر النازحة في اليمن . وجاء هذا



صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية قدم المساعدات لأكثر من مليون مستفيد عام 2019

التمويل في وقت مناسب جدا؛ ففي ظل الكارثة الإنسانية في اليمن، وفرار الملايين من ديارهم هربا من الصراع المدمر، فقد هدد نقص التمويل المترافق مع تفشى فيروس كورونا بوقف برامج الإغاثة الإنسانية الحيوية التي تديرها المفوضية في البلاد.

- كيف تنظرون الى دور دولة قطر في مجال العمل الإنساني، وإسهاماتها الإنسانية على المستوى العالمي؟

- بشكل عام، تتصدر قطر المجال الإنساني على الصعيد العالمي وذلك بتوجيهات صاحب السمو الأمير تميم آل ثاني - حفظه الله - ونرى جميعاً إسهاماتها في مساعدة الدول المنكوبة في جميع أرجاء العالم ولاسيما منذ انتشار فيروس كورونا ودائما ما تكون من أوائل المستجيبين للأزمات الإنسانية.

- وبشكل أخص وتضامناً مع مفوضية اللاجئين، تصدّرت قطر مكانتها لعدة سنوات في مجموعة الدول التي تقدم مساهمات بقيمة 20 مليون دولار وأكثر.

- هي أيضا من أكبر الدول مساهمة واستجابة للأزمات الإنسانية على صعيدى الحكومة والقطاع الخاص. وجاء ترتيبها في أواخر عام 2019 - 27 عالميا لمساهماتها السخية لقضايا اللاجئين في العديد من الدول.

- ونحن في المفوضية نفتخر بعملنا مع قطر الخيرية كواحدة من أهم شركائنا في قطر وبهذه الشراكة التي امتدت على مدار الأعوام الماضية، لقد استفاد أكثر من مليون لاجئ ونازح من التبرعات التي قدمتها قطر الخيرية كما ساعدت هذه الشراكة في تقديم المساعدات الأساسية، والمعونات النقدية، ودعم البني التحتية، وتوفير مستلزمات المياه والصرف الصحى والنظافة ومواد الإغاثة الأساسية.

- نفتخر في المفوضية بشراكاتنا المتنوعة والمتعددة مع الجهات المختلفة في قطر ومن ضمنهم: وزارة الخارجية، وصندوق قطر للتنمية، والتعليم فوق

الجميع، وقطر الخيرية، وصندوق ثاني بن عبدالله بن ثاني آل ثاني الإنساني، وصلتك، والخطوط الجوية القطرية، وآخرين.

- ساهمت دولة قطر من خلال تبرعات القطاعين الخاص والعام بأكثر من 70 مليون دولار أمريكي حتى الآن خلال عام 2020.

- إلى أي مدى تسهم مبادرات دولة قطر الإنسانية والتنموية في تعزيز عمل المنظمات الأممية في هذا المجال، خصوصاً ما يتصل بقضايا النازحين واللاجئين في العالم؟

- تعتبر دولة قطر من أهم شركاء وداعمى المفوضية على مستوى العالم، ونحن نعتز بالدور الذي تلعبه بحكومتها ومؤسساتها وشعبها. ونفخر بإنسانيتهم وكرمهم وخصوصا في مجالات دعم قضايا اللاجئين والنازحين على مستوى العالم. إذ تدعم قطر ومؤسساتها قطاعات وبرامج المفوضية المختلفة مثل التعليم، والمأوى، والصحة، والمساعدات النقدية، وسبل كسب العيش، والاحتياجات الصحية، وأيضا توفير المياه والصرف الصحى وغيرها الكثير من احتياجات اللاجئين والنازحين.

- بدأت شراكتنا الاستراتيجية مع دولة قطر منذ العقد الماضي ونجن ممتنون لحكومة قطر على ثقتها الغالية وخصوصاً بعد عقد اتفاقية الاستضافة في الدوحة.

- حرصت قطر الخيرية على التعاون والتشبيك مع المنظمات الأممية. وحظيت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتعاون استراتيجي معها وبحجم كبير من الاتفاقيات الموقعة. ماهو تقييمكم لهذه الشراكة، وإلى أي مدى تسهم في مواجهة التحديات التى تواجه النازحين واللاجئين عالميا، وتعكس في الوقت ذاته حضور قطر الخيرية كجزء لا يتجرأ من منظومة العمل الإنساني الدولي؟

- نفخر بشراكتنا مع قطر الخيرية التي تقدم نموذجا

رائدا لدعم حالات الطوارئ على مستوى العالم، والعمل المشترك من أجل تعزيز الاستجابة الإنسانية والتعاون لجمع التبرعات وتسليط الضوء على محنة اللاجئين والنازحين.

- خلال العقد الماضي، قدّمت قطر الخيرية مساهمات سخية بلغت 46 مليون دولار أمريكي لدعم عمليات المفوضية وأنشطتها على الصعيد العالمي ساهمت هذه المساعدات في العديد من البرامج المختلفة التي تدعمها المفوضية.

- وكانت أبرز الاتفاقيات الهامة التي وقعتها المفوضية مع قطر الخيرية في عام 2018 هي اتفاقية لتمويل برنامج الزكاة التابع للمفوضية بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي لتوفير معونات نقدية للفئات الأكثر ضعفاً من اللَّاجئين السوريين في لبنان والأردن.

- بصفتكم مستشار المفوض السامى للتمويل الإسلامي، ماهي انعكاسات إدخال آليات التمويل الإسلامي في دعم احتياجات اللاجئين خصوصا في المناطق العربية والإسلامية؟ وما تقييمكم للنتائج التي تحققت من خلال صندوق الزكاة للاجئين الذي أنشأته المفوضية ؟

- إن أكثر من 60 بالمئة من اللاجئين والنازحين داخليا حول العالم يأتون من بلدان منظمة التعاون الإسلامي، حيث صممت المفوضية برنامج "صندوق الزكاة للأجئين"، وهو برنامج موثوق وعالى الكفاءة ومتوافق مع أحكام الزكاة، يهدف إلى إحداث أثر إيجابي في حياة اللاجئين والنازحين الأكثر ضعفا وحاجة في العالم، حيث يوفر شفافية كاملة في عملية توزيع أموال الزكاة على مستحقيها من اللاجئين والنازحين داخليا.

- تنفذ المفوضية مجموعة واسعة من برامج المساعدات الإنسانية بما في ذلك توفير المأوى والرعاية الصحية والتعليم والمساعدات النقدية وغيرها. وقد تم تحديد برامج المساعدات النقدية على أنها الأنسب لتوزيع أموال الزكاة لأن إعطاء النقود لمستحقيها هو الأسلم في طرق توزيع الزكاة. مع العلم بأن المفوضية تقوم بتغطية أي تكاليف إدارية متعلقة بتوزيع أموال الزكاة استثنائيا من خلال مصادر تمويل أخرى.

قطرمن أكبرالدول مساهمة واستجابة للأزمات الإنسانية

- لا تشكل المساعدة النقدية دعما ضروريا للمستحقين فقط، بل لها أيضا تأثيرا ایجابیا کبیرا علی اقتصاد

البلدان المضيفة حيث يتم استخدام هذه النقود في الأسواق والمشاريع المحلية فتشكل دعما غير مباشر للتجار. وقد أشارت عدة دراسات خاصة بهذا النوع من المساعدة إلى تقييم هذا التأثير الايجابي؛ ففي لبنان على سبيل المثال زاد كل دولار أمريكي وزع على للاجئ نقدا 2.3 دولار أمريكي على الناتج المحلى الإجمالي، مع عدم ارتفاع الأسعار. وبالتالي نرى هذا التأثير اللبهر لتوزيع أكثر من 20 مليون دولار أمريكي من أموال الزكاة كمساعدة نقدية للاجئين والنازحين داخليا في لبنان والأردن واليمن والعراق ومصر وموريتانيا. وهذا يدل على استفادة المجتمع المضيف من توزيع أموال الزكاة على اللاجئين في بلادهم.

- تهدف مفوضية اللاجئين إلى تعزيز شراكاتها مع الجهات المانحة للزكاة من خلال صندوق الزكاة للاجئين الذي يضمن وصول كامل أموال الزكاة (100%) إلى مستحقيها من اللاجئين والنازحين داخلياً، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها مثل اليمن وبنغلاديش. يساعد الصندوق العائلات اللاجئة والنازحة داخلياً الأكثر عوزاً وحاجة، بما في ذلك الأسر التي تعيل الأيتام والأسر التي تعولها الأرامل، وذلك من خلال توفير المساعدات النقدية الدورية التي تعين هذه العائلات المتعففة.

- نجح صندوق الزكاة للاجئين في عام 2019 في إيصال المساعدات النقدية والعينية إلى أكثر من مليون مستفيد (191,497 أسرة)، مما أتاح تلبية احتياجاتهم العاجلة كالمأوى والطعام والتعليم والرعاية الصحية وسداد الديون. وقد تم ذلك من خلال مساهمات إجمالية بلغت 43,165 مليون دولار أمريكي تلقاها صندوق الزكاة للاجئين من الأفراد والمؤسسات الشريكة ورواد العمل الخيرى غالبيتهم من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. بلغت النسبة المستلمة من المتبرعين من المنطقة 99%، لا سيما من المتبرعين في دول المجلس التعاون الخليجي. ويعتبر الصندوق من أنجح الوسائل في إيصال المساعدات للأسر المتعففة.

قصة نموذجين رائدين غيّرا حياة الناس

كيف تدخلت قطرالخيرية لحل معضلة المياه النقية بخليج البنغال؟

دكا - معين خان

تعاني المناطق الساحلية في جنوب وجنوب غربي بنفلاديش وهي مناطق خليج البنفال من معضلة الشح في المياه الصالحة للشرب، ويعيش سكانها معاناة مضاعفة في سبيل الحصول عليها، وتتكون هذه المناطق من 19 مقاطعة ويعيش فيها نحو 35 مليون شخص، يمثلون 29 ٪ من إجمالي سكان

ومن الأسباب التي أدّت إلى صعوبة إمداد هذه المناطق بالمياه العذبة، تسرب المياه المالحة، انخفاض معدل تدفق المياه، وارتفاع مستوى سطح البحر، والكوارث، والتلوث بالزرنيخ، وزراعة الجمبري، والاستخدام المفرط للمياه الجوفية بطريقة غير مخطط لها. ونتيجة لنقص المياه الصالحة للشرب، أصبحت الأمراض التي تنتقل عن طريق المياه من الأوبئة الشائعة في هذه المناطق.

هذه الأسباب جعلت قطر الخيرية تركز على مشاريع المياه والإصحاح وتلعب منذ 2009 دورا رائدا في مجال حفر آبار مياه عميقة وإيصال مياهها النقية عبر شبكات للبيوت، وهو ما أسهم في دعم جهود حكومة بنغلاديش في التخفيف معاناة الأهالي وتقليل نسبة الوفيات الناجمة عن

الأمراض المنقولة عن طريق المياه.

ويعد تدخل قطر الخيرية في قريتي «خلشي» و»شمجونج».. نموذجين رائدين لتوصيل المناطق بالمياه العذبة في خليح البنغال.

قرية خالشي

«خالشى» قرية صغيرة في منطقة باجيرات الجنوبية، تقطنها نحو 1670 أسرة، تفتقر لأدنى مقومات الحياة، ويمتهن سكانها الزراعة حرفة أساسية. وفي الماضي القريب، شكلت قضية الحصول على مياه نظيفة وصالحة للشرب، كابوسا لسكان هذه القرية، حيث كانوا يعتمدون على المياه الجوفية أو مياه الأمطار كمصادر رئيسية لمياه الشرب. بيد أن المشكلة التي ظلت تواجه سكان هذه القرية هو أن مياه الأمطار لم تكن كافية لهم، كما أن المياه الجوفيـة في الجانب الآخـر، كانت مالحـة للغايـة وملوَّثة وتسبب العديد من الأمراض مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والإسهال وآلام البطن.

في أبريل/نيسان من عام 2017، قامت قطر الخيرية بتركيب أول بئر ارتوازية عميقة في القرية وسط حماس كبير من السكان المحليين. وهناك اليوم نحو 20 بئرا ارتوازية متوفرة، تساهم في



معالجة هذه الأزمة والقضاء التام على ندرة مياه الشرب والاحتياجات المنزلية.

تقول «تشينا بيغوم، وهي امرأة من قرية «خالشي، في منتصف العمر: «نحن فقراء ونعيش منذ فترة طويلة هنا ونواجه الكوارث الطبيعية. واعتدنا حتى على شرب المياه الجوفية شديدة الملوحة.. اليوم بفضل من الله سبحانه وتعالى، فقد ولت أيام العسر تلك، وتُضيف: «وبفضل الدعم القطري، صار بالإمكان القضاء على أزمة العطش والحصول على مياه نظيفة خالية من التلوث «.

من جهته عبّر نيرمال داس، وهو مزارع من نفس القرية، قائلاً: «إن الحصول على مياه نظيفة يشكل مصدر ارتياح كبير لسكان القرية أمثالي، فطالما كنا نتوق للحصول على مياه نقية للشرب والاستخدام المنزلي، لقد ظللنا نعاني بسب نقص توفر المياه الخالية من التلوث، خصوصا أطفالنا الذين ظلوا يعانون العديد من الأمراض، ولكن الآن تم حل المشكلة، فلا شيء إذن يعادل هذه الهدية».

وحول تأثير بناء الآبار الارتوازية، أعرب روبيل مولا، رئيس اتحاد خالشي (وهي وحدة حكومية محلية في بنغلاديش)، عن امتنانه لقطر الخيرية

قائلا: كان من الصعب جداً إدارة مياه الشرب لأهالي قريتي. مازلت أتذكر أيام المعاناة التي كانت تضطر نساء هذه القرية للمشي مسافة ثلاثة كليومترات إلى القرى الأخرى للحصول على مياه الشرب، وهو ما كان يستغرق وقتا طويلا بسبب وعورة الطرق. اليوم بعد أن حلت قطر الخيرية هذه المشكلة، أصبحنا قضية ندرة مياه الشرب جزءا من الماضى.

قرية «شمجونج»

«شمجونج» قرية فقيرة تتبع لمقاطعة لاكسمبور، وهي منطقة ساحلية أخرى في بنغلاديش، تقع على بعد 200 كيلومتر من العاصمة، ويقطنها نحو وصيد الأسماك. سميت «قرية الزرنيخ» بسبب ارتفاع مستويات التسمم بالزرنيخ في الماء لفترة طويلة من الزمن. وبسبب هذا التلوث، عانى سكان القرية من شتى أنواع الأمراض مثل سرطان الجلد وسرطان المثانة والكلى والرئة وأمراض الأوعية الدموية في الساقين والقدمين، وكذلك أمراض السكري وضغط الدم واضطرابات الانجاب.

في عام 2013، مدّت قطر الخيرية يد العون لحل



مشكلة الزرنيخ في القرية، ومنذ ذلك الحين تم حفر 25 بئرا ارتوازية عميقة للمياه الخالية من التلوث.

مياه بدون زرنيخ

عن انطباعات الأهالي حول هذه المشاريع، قالت السيدة شيمين أكتر، وهي شابة من عائلات شمجونج: «نحن محظوظ ون بالحصول على آبار ارتوازية عميقة تصل مياهها لمنازلنا، فبفضلها تم القضاء على معاناة لا توصف في ندرة المياه النقية. في الاتجاه ذاته عبّر السيد رفيق الله – أحد المستفيدين من مشاريع قطر الخيرية في مجال

المياه - عن امتنانه لهذا العمل قائلا: «إنها فعلا نعمة من أهل قطر الطيبين الذين قاموا بتوفير هذه الآبار لحمايتنا من مخاطر وأمراض المياه الملوثة ".

وحينما سئل عمران نانو، رئيس اتحاد

Hamchadi التي تتبع له القرية إداريا عن الآبار التي شيدتها قطر الخيرية، قال: يمكن لأهل القرية الآن شرب الماء الخالي من الزرنيخ بسهولة، مع أن مثل هذا الأمر كان حتى قبل بضعة سنوات أمراً بعيدا المنال. وأضاف: بعد تشييد هذه الآبار العميقة، هناك بالفعل انخفاض كبير في نسبة الأمراض في هذه المنطقة".

إجمالي عدد مشاريع المياه

تمكنت قطر الخيرية منذ عام 2009 ، وعلى مدى السنوات الإحدى عشرة الماضية ، من حفر 19,379 بئرا ارتوازية في المناطق الساحلية من بنغلاديش استفاد منها 2,674,000 شخص. نجحت في السنوات الخمس الماضية في تنفيذ حوالي 15,330 مشروعاً لحفر الآبار الارتوازية في مناطق مختلفة من بنغلاديش.



فهمالعالمالإنساني (المؤسسات العالمية)

المؤلفان: دانيال جي ماكسويل وكبرستن جيلسدورف

عدد الصفحات: 222 صفحة

الناشر: روتليدج

الطبعة الأولى: 2019

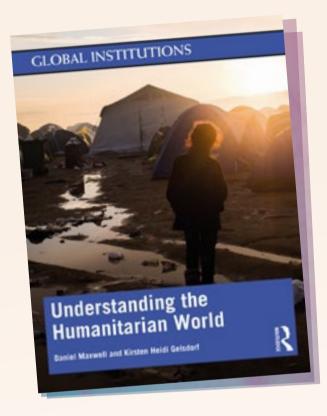
تمثل النزاعات والكوارث جـزءًا لا يتجزأ من التاريخ البشرى منذ بدايته، ومع مرور الزمن، تم وضع مزيد من الآلياتُ للاستجابة لها بصورة منظمة ومُمنهَجة.

ويقوم النظام العالمي الكبير والمعقد للاستجابة الإنسانية في وقتنا الراهن وآلذي يتكوّن من العديد من الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والدولية بتنفيذ مجموعة متنوعة من الاستجابات. ويشكل فهم هذا النظام المعقد، والقوى التي تشكله، محورا أساسيا لهذا الكتاب.

يسلط الكتاب الضوء على أصول العمل الإنساني ونموه والتحديات التي يواجهها، ويقوم بدارسة أسباب عمل النظام المعاصر بالطريقة التي يؤدي بها وظائفه، ويحدد الجهات الفاعلة الرئيسية، واستكشَّاف كيفية تنظيمها، والنظر في الطرق التي تخطط بها عملياتها وتنفُّذها. وبما أن الخلافات المتعلقة بالنظام الإنساني، وأسباب اتخاذ الإجراءات باسمه تبقى موضوعا للكثير من الجدل، فإن الكتاب يقدم رؤية عامة مهمّة عن النظام الإنساني المعاصر والطرق التي قد يتطوّر بها في المستقبل.

يقول المؤلفان: "في هذا الكتاب، نستعرض أولا بعض دراسات الحالة التاريخية الحاسمة التي تضع أصول العمل الإنساني العالمي في سياقه الملائم، ثمّ نقدم ملخصًا للنظام المعاصر للجهات الإنسانية الفاعلة، ونبذة عن بنية العمل الإنساني، وأخيرًا، نحدد المتغيرات العملية والسياسية الرئيسية التي تحدث حاليا في سياقات الاستجابة للأزمات."

ويقدم هذا الكتاب فهمًا دقيقًا للطريقة التي يتمّ بها القيام بالعمل الإنساني في القرن الحادي والعشرين. ويعد الاطلاع عليه أمرا مهما خصوصا للأشخاص المهتمين بالقآنون الدولى لحقوق الإنسان، وإدارة الكوارث، والعلاقات الدولية.



تقول سارة بانتوليانو من معهد التنمية الخارجية بالمملكة المتحدة: "إن فهم العالم الإنساني هو تحليل مستنير وذكى لتعقيدات العمل الإنساني اليوم. وقد قام دانیال وگیرستن بعمل ممتاز لتوفیر مرجع ذی قيمة متساوية للطلاب الذين يتطلعون إلى وظائف إنسانية، سواء أكانت أكاديمية أم تشغيلية، وكذلك بالنسبة للممارسين ذوى الخبرة وصناع السياسات الذين يعملون في خضم الاستجابة الإنسانية."

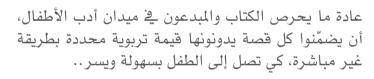
من جهته قال بيتر ووكر من كلية فالك للاستدامة والبيئة بجامعة تشاتام في الولايات المتحدة الأمريكية: "أصبح فهم هذه الأزمات، وكيفية الاستجابة لها من أحل إعادة وضع التنمية في اتجاه أكثر استدامة، جزءًا حيويًا من السياسة والاقتصاد السائد. سواء كنت تدرس أو تتعلم أو تمارس.. كتاب (فهم العالم الإنساني) هو السعى للتحرك من التعاطف إلى العمل القعال.'

من خلال المسح على الرموز يمكنكم الاطلاع على الكتاب كاملا بأللغة الانحليزية،





القصة خيروسيلة لغرس القيم الإنسانية لدىالناشئة



فأحداث القصص وفكرتها، تبدأ دائما بهدف ما، ولا بد أن يتحقق ذلك الهدف المطلوب قبل انتهاء الحكاية أيا كان

وفي هذا المجال، تسير تلك القيم في مسارات كثيرة، تلتقى في نهايتها، ليكون ما يسمى بالأعراف والعادات والتقاليد ..

من تلك القيم، القيم الأخلاقية، وهي أيضا كثيرة في مجالاتها، بما يطال البيئة، والمجتمع والتربية ..

ومنها، تخرج أخلاقيات كثيرة منها الدينية، والإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية، والتاريخية .. والبيئية ..



والاقتصادية ، وغيرها ..

كل تلك الأخلاقيات تخرج من عدة منابع، مثل القيم الدينية والإسلامية، والتاريخ العربي والإسلامي، والمجتمع، والمدارس، والتربية، والصحة، وكل ما يحيط الطفل من ماديات ومهارات، وتعاليم، لتصب معا في نفس المنبع، مكررة تنظيم وتغيير ما يتطلب التغيير والتعديل بحكم المتغيرات الحضارية والزمنية ..

بعض الكتاب حرصوا على إصدار مجموعات من القصص في سلاسل مكونة من عدد من القصص التي تتحدث كل منها عن قيمة أخلاقية واحدة من خلال السرد البسيط .. مثل قصة الصدق، الأمانة، الوفاء، واختاروا لكل قصة بطلا

واحداً يتكرر اسمه في كل قصة، أو تغيير البطل في كل قصة، بتغير المكان والزمان والهدف أيضا، والذي لا بد أن يحمل قيمة أخلاقية، يتم طرحها من خلال القصة والشخصيات والحل، الذي يؤكد أهمية هذه القيم المطلوبة لحياة الإنسان على هذه الأرض.

من السلاسل القصصية للأطفال أيضا، أصدرت بعض دور النشر، قصصا مستمدة من القرآن الكريم والسنة، لتبين للطفل أهمية الالتزام بالتعاليم الدينية والفرائض والسنن، وما يتطلب عليه التعايش مع الآخرين بخلق حسن، والتعامل معهم بالحسنى، واللطف والرحمة والإنسانية ..

ليس فقط للبشر، بل أيضا لا بد من أن يحسن الإنسان إلى الحيوانات، وعدم المساس بها بضر أو أذى، كتعذيب القطط، واللعب بالعصافير الصغيرة، وتدمير الأعشاش الخاصة بالطيور، وغيرها ..

وقد حصلنا بعد قرون من الزمان، على تركة غنية وثمينة، من كنوز المعارف والحكم، والسير النبوية، والعلماء، والأطباء، والشعراء، والمؤرخين، والذي سطّروا ما يحدث وحدث في زمنهم ضمن كتب ضخمة، والتي تعتبر من عيون المعرفة والعلوم الإسلامية والعربية..

ومن حق تلك المعلومات الفريدة أن تخرج من بطون الكتب، لتصاغ بأسلوب بسيط ومشوق، لجذب اهتمامات الطفل، وتعليمه البعض من أخلاقيات السلف، من الحكماء والعلماء، الذين أضاءوا العالم بتجاربهم وأبحاثهم وتجميعهم...

من تلك الكتب يتم نشر حكايات جحا ضمن موسوعات فكاهية، وكذلك سير الأنبياء والرسل، وسير العلماء العرب وغيرهم، وأبطال المسلمين،

والصحابة، وسير المبدعين الكتاب، في قصص بسيطة المضمون، هادفة في المحتوى، جذابة للقراءة والاطلاع عليها، سهلة الكلمات والمفردات، مما يضعها في أولويات الأطفال والمربين والمعلمين، لتعويد الطفل على القراءة، ولتعريفهم بتاريخهم، وتعليمهم ما خفي عليهم من طرق للنجاح والتفوق، والشجاعة، والعمل الجاد، والطموح، واحترام الآخرين، والتقيد بتعاليم الدين وقيمه الثمينة، وأخلاقيات المجتمع وتقاليده، التي تجمع بين الأفراد في المجتمع الواحد، كأسرة واحدة، وكشخص واحد، يحب لغيره ما يحب لنفسه، ويتألم لآلام غيره كما يتألم لنفسه أو أكثر، ويحيا معهم في أمان، وسلام، وتعاون، ويسعى لحمايتهم والدفاع عنهم ..

إنها وسيلة بسيطة لإيصال الرسالة التربوية والأخلاقية للطفل، من خلال كتبه المرسومة بالصور الملونة، والأغلفة الجذابة، والأسلوب السهل الممتنع، مما يخلق منه جزء من الجيل القادم، الجيل المؤمن الصالح، بكل أفراده وتآلفهم، وتوحدهم، في الخير والشر، والتضحية وبذل النفيس والغالي في سبيلهم..

ولذا يحتاج بعض الكتّاب إلى قوة دافعة وداعمة لإخراج كل تلك المعطيات في ثيابها الجميلة، وأهدافها الأخلاقية العالية، التي من شأنها حماية المجتمع، وبناء سد من الصمود والإيمان، في سبيل تربية أطفال صالحين مشبعين بقيمة الإيجابية والمبادرة وخدمة الآخرين، وصولا إلى مجتمع صالح، ووطن متكافل ومتعاضد وآمن وعالم يسوده السلام والخير.

الحاجة للحوكمة في مؤسسات القطاع الخيري

يسعى العمل الخيري إلى الاسهام بفعالية وكفاءة في التصدي لأهم التحديات الإنمائية والإنسانية التي تواجهها الشعوب المحتاجة حول العالم، عبر تقديم الخدمات وتنفيذ المشاريع في القطاعات الإنسانية والتتموية المختلفة، ونظرا للدور المتنامي الذي تقوم به هذه المنظمات وحجم الدعم الذي تتلقاه من المجتمع فإن مسؤوليتها عن القيام بدورها وتحقيق الأثر المنتظر منها ومتطلبات مساءلتها هي كذلك غدت في تزايد، من هنا أخذ مفهوم الحوكمة الرشيدة للمنظمات يتعزز في فضاء منظمات القطاع الخيرى بحيث أصبح معيارا هاما في تصنيف وتقييم هذه المنظمات.

تركز الحوكمة في القطاع الخيري على جانبين اثنين هما تحقيق الأهداف الإنسانية والتنموية والاجتماعية للمنظمة، وضمان استدامتها وقابليتها للاستمرار، وكلا هاتين المسؤوليتين مرتبط بمسؤولية مجلس إدارة المنظمات الخيرية أو ما يعادله في إرساء نظام لاتخاذ القرارات برشد وإدارة المنظمة بكفاءة وفاعلية، ومنشأ الالتزام بالشفافية والمساءلة في الحوكمة الرشيدة هو أن ثقة الجمهور والمجتمع الذي تخدمه المنظمة ويدعمها هو قوام قابلية المنظمة للاستمرار حتى تتمكن من تحقيق أهدافها.

تقوم مبادئ الحوكمة الرشيدة على وجود رؤية للمنظمة وخطة استراتيجية تضبط بوصلتها باتجاه رسالة وأهداف محددة، وتطبيق المنهج التشاركي، والكفاءة والفاعلية، والشفافية. والنزاهة المالية، والامتثال للقوانين والتشريعات، والعدل والمساواة، والمساءلة والمحاسبة.

ولقد استقرت الممارسات الفضلي في فضاء منظمات القطاع الخيري على وجود نظام أساسى للمنظمة يجسد ما اجتمع عليه



القائمون عليها، وجمعية عمومية فاعلة وتعتبر أعلى هيئة تقريرية في المنظمة، ومجلس إدارة منتخب تنبثق عنه لجان متخصصة ويضطلع بالإشراف العام على إدارة المنظمة ويخضع لمساءلة الجمعية العمومية، وإدارة تنفيذية و تعنى بالتدبير اليومى للمنظمة تحت إشراف ومساءلة مجلس الإدارة، تحكم عملها سياسات وإجراءات معتمدة من مجلس الإدارة، ووجود وظيفة فاعلة ومهنية للتدقيق الداخلي تتمتع بالاستقلالية وتقدم تقاريرها لمجلس الإدارة مباشرة، ووظيفة لإدارة مخاطر المنظمة، ووظيفة للتقييم والمساءلة والتعلم.

إن الدور المدعم بالحقائق المتمثل في جعل حوكمة المنظمات الخيرية أحد أهم محددات تحقيقها لأهدافها الإنسانية والتنموية، وإحداث الأثر المنشود وتحقيق الاستدامة جعل المنظمات الرائدة، وفي مقدمتها قطر الخيرية، تولى الاهتمام الأكبر للارتقاء بمنظومة حوكمتها وتحرص على مواكبتها لأحدث المعايير والممارسات على مستوى مجتمع المنظمات غير الحكومية الدولية.



أطفال يروون أحلامهم البسيطة.. ونحن نأتي بها إليك لتحققها!

اطلع على مبادرة امنيتي لتتعرف على أماني الأطفال الفقراء وتحقق ما يمكنك منها



الاسم: اليتيمة/ **ساميرة**

) L

الدولة: **قرقيزيا**

الأمنية: **توفير كسوة**

المبلغ: **200** ر.ق



لتحقیق أمنیة طفل عبر الرابط qch.qa/Wish 🗮



نعمل وفق شراكات استراتيجية لتمكين المنظمات الأممية والدولية من تحقيق التنمية المستدامة والشاملة

دعمنا الإنساني الفاعل وضع قطرية المرتبة التاسعة عالميا $\mathcal{V}_{oldsymbol{J}}$ لكبار المانحين لمكتب الأوتشا

بلغ حجم المساعدات العاجلة التي يقدمها صندوق قطر للتنمية عبر صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ أو ما يعرف بـ CERF، خمسة ملايين دولار لمدة خمس سنوات خلال الفترة بين 2017 2021 بغرض تكثيف حجم وإمكانية الاستجابة الإنسانية السريعة للمتضررين من الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة. كما يصل دعم الصندوق باعتباره جهة مانحة بالتعاون مع شركائه التنفيذيين الاستراتيجيين داخل قطر وخارجها لأكثر من 78 دولة حول العالم.

وتسليطا للضوء على عمل صندوق قطر للتتمية والجهود التي يقوم بها عالميا ومكانته بين المانحين الدوليين بسبب حضوره الإنساني الفاعل، ودوره في دعم المنظمات الإنسانية والخيرية القطرية، وآفاق تطوير شراكته مع قطر الخيرية .. حاورت (غراس) سعادة السيد خليفة بن جاسم الكواري مدير عام صندوق قطر للتنمية، وفما يلى النص الكامل للحوار: يُعَدُّ صندوق قطر للتنمية واجهة دولة قطر لتقديم المساعدات الإغاثية العاجلة للمناطق التي تتعرض للكوارث والأزمات عبر العالم والمساهمة في جهود إعادة الإعمار، إضافة إلى تتمية المجتمعات الفقيرة... كيف تقيمون هذا الدور وأهميته على المستويين الإقليمي والدولي، ومدى اتساقه مع تحقيق الأهداف الاستراتيجية للصندوق؟

تولى دولة قطر اهتماما كبيرا بالعمل الإنساني والتنموي على حد سواء، وفي هذا السياق يسعى صندوق قطر للتتمية إلى تنفيذ خطة الأمم المتحدة 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال العمل المشترك مع المنظمات الأممية والدولية ومن أهمها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية – الاوتشا ، ومن هذا المنظور، وقع صندوق قطر للتنمية اتفاقية شراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الأوتشا، بقيمة ٤٠ مليون دولار لمدة أربع سنوات وذلك للفترة بين 2017 و2020 بهدف تعزيز الموارد الأساسية للمكتب لتمكينه من رفع مستوى الجهوزية وتكثيف جهوده في تنسيق

الاستجابة الفعالة والسريعة للمناطق المنكوبة حول العالم.

وبفضل هذه المساهمة أصبحت دولة قطر في المرتبة التاسعة لكبار المانحين لمكتب الأوتشا. كما يقدم الصندوق مساعدات عاجلة عبر صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ أو ما يعرف ب CERF، وقد بلغ حجم الدعم خمسة ملايين دولار لمدة خمس سنوات خلال الفترة بين 2011 لتكثيف حجم وإمكانية الاستجابة الإنسانية السريعة للمتضررين من الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة. ولا يخفى الدور الذي يلعبه صندوق الطوارئ خصوصا في قدرته على تحريك الدعم العاجل خلال الأيام الأولى من وقوع الكارثة بهدف إنقاذ أكبر عدد من الأرواح.

ومن ناحية أخرى، يشمل دعمنا صناديق التمويل القطرية المشتركة (country based pool funds) لتمكين عمال الإغاثة من تقديم المساعدة الفورية والفعالة والمنقذة للأشخاص الأكثر احتياجا في البلدان الأكثر هشاشة. وتسمح صناديق التمويل القُطرية المشتركة من تقديم استجابة إنسانية سريعة عبر الاستخدام الفعال والامثل للموارد المتاحة، كما تساهم أيضا في تخفيض تكاليف المشاريع وتوفر الشفافية والمسائلة عن طريق التقييم المعمّق للمنظمات والجهات المنفذة والمتلقية للدعم ومراقبة المشاريع وإصدار تقارير دورية بشأن الانجازات والتحديات. وتغطى صناديق التمويل المشتركة 18 دولة من بينها ميانمار والصومال وسوريا واليمن ونيجيريا ولبنان.

يذكر أنه وخلال شهر يونيو الماضى استلمت دولة قطر رئاسة مجموعة الدول المانحة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون ممثله بصندوق قطر للتنمية، وهذه هي المرة الأولى التي تستلم فيها دولة عربية رئاسة المجموعة، ويعكس ذلك مكانة قطر بين المانِحين الدوليين وثقتهم في قدرتها على تعزيز العمل الجماعي الدولي في التدخلات الإنسانية.

مع المنظومة الدولية

تربط الصندوق علاقات تعاون وشراكة مع المنظمات الدولية في مجال تمويل مشاريع الإغاثة والتنمية، ما تقييمكم لهذا التعاون ومدى إسهامه في دعم جهود المنظومة الدولية في تحقيق السلام والاستقرار، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؟

يتعاون صندوق قطر للتنمية مع منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية في إطار شراكات استراتيجية،



ندعم الجمعيات الخيرية القطرية لتكون المنفذ الأساسي للمشاريع المشتركة مع الأمم المتحدة.

ويقدم تمويلا للموارد الأساسية لمنظمات الأمم المتحدة من ضمن تعهد قيمته 500 مليون دولار على فترة 10 سنوات بدأ في عام 2018 بهدف المساهمة في تمكين تلك المنظمات من تحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

وتعدّ دولة قطر من أولى الدول التي دعمت تأسيس أكبر شبكة عالمية لمختبرات تسريع الأثر الإنمائي UNDP Accelerator Labs Network، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجمهورية ألمانيا الاتحادية. شمل ذلك دعما بقيمة ٢٠ مليون دولار لاستحداث آليات مبتكرة لحل مشكلات التنمية المستدامة بإشراك الشباب ورواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة عن طريق إنشاء ٦٠ مختبرا لخدمة ٧٨ دولة نامية.

ومن ناحية أخرى، ساهم صندوق قطر للتنمية في تأسيس "صندوق العيش والمعيشة" بالتعاون مع البنك الاسلامي ومع مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومجموعة من الصنّاديق التنموية الأخرى برأس مال مشترك وصلت قيمته الى 500 مليون دولار. يمول الصندوق مشاريع نوعية عبر صندوق العيش والمعيشة بإجمالي مبلغ 50 مليون دولار بهدف تمكين ومساعدة الدول النامية والأشد فقرافي منظمة التعاون الإسلامي وذلك في قطاعات الرعاية الصحية والزراعة وتطوير البنية التحتية الأساسية.

وفي سياق متصل يتم التعاون مع وزارة الخارجية في دولة قطر من أجل تسهيل عملية فتح مكاتب لمنظمات الأمم المتحدة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بينها وبين مختلف الشركاء العاملين في مجال المساعدات الدولية. وتسهل نقاط الاتصال المحلية للمنظمات تسيير عملها وربطها بفعالية مع صندوق قطر للتنمية والمؤسسات الخيرية القطرية لتتسيق الدعم وتطوير المبادرات.

بناء القدرات

يتعاون الصندوق مع المنظمات الإنسانية والخيرية القطرية أيضا.. ما حجم هذا التعاون وكيف تنظرون لأدائها في تحقيق أهداف الصندوق، وحضورها على مستوى العمل الإنساني والتنموي الدولي؟

إن متانة العلاقة الاستراتيجية بين صندوق قطر للتنمية كجهة مانحة مع شركائه التنفيذيين الاستراتيجيين داخل دولة قطر وخارجها هي حجر

الزاوية التى أسس عليها الصندوق برامج مبتكرة ودعم يصل لأكثر من 78 دولة.

ويأتى التعاون بين صندوق قطر للتنمية وشركائه الاستراتيجيين المحليين في سياق استكمال مسيرة طويلة لعلاقة تربط دولة قطر مع المنظمات الخيرية الإنسانية التي تعمل في مجال التنمية الدولية والممتدة لعقود، ويتوج هذا التعاون بشراكات استراتيجية تكاملية ومتينة أسست عليها العديد من البرامج والمبادرات المبتكرة ذات الأثر التنموى والإنساني

فعلى سبيل المثال لا الحصر، يسعى صندوق قطر للتتمية من خلال مبادرة كويست، وهي مبادرة مشتركة أطلقها بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين المحليين، يسعى إلى ضمان حصول الأطفال والشباب الذين عاشوا نتائج الأزمة السورية على التعليم والمهارات الأساسية، بالإضافة إلى الرعاية الصحية التي ستضمن لهم الرفاه وتحقق الاستقرار والسلام والعدل وبناء وتحسين مستقبلهم ومجتمعاتهم تستهدف المبادرة الشباب النازحين في الداخل السورى والبلدان المستضيفة للاجئين السوريين وهي لبنان والأردن والعراق وتركيا ويتم تنفيذ البرنامج من خلال الشركاء الاستراتيجيين المحليين في قطر كقطر الخيرية وصلتك ومؤسسة التعليم فوق الجميع والهلال الأحمر القطري.

كما يعمل الصندوق على تعزيز دور الجمعيات الخيرية القطرية في معظم المشاريع المشتركة مع منظمات الأمم المتحدة عبر تعيينها كمنفذ أساس للمشاريع المشتركة مع الأمم المتحدة.

ويسعى الصندوق من خلال اللقاءات الثنائية مع الشركاء من المنظمات المتعددة الأطراف التأكيد على أهمية بناء قدرات صندوق قطر للتنمية والجمعيات الخيرية القطرية عبر عقد حلقات عمل لبناء القدرات للمنظمات الغير الحكومية القطرية والجهات والهيئات ذات الصلة في الدولة.

التحديات بسبب كورونا

ماهى التحديات التي تواجه عمل الصندوق أو يتوقعها خلال الفترة القادمة على ضوء تزايد الأزمات في المنطقة خصوصا في العقد الأخير، وانعكاسات جائحة كورونا مؤخرا؟

استطعنا في الأشهر الماضية في صندوق قطر للتنمية



مواجهة الصعوبات لجعل العمل عن بعد أمرا ممكنا ومتاحا للجميع، حيث ما زلنا بفضل الله وتوجيهات المسؤولين مستمرين في تقديم الدعم اللامحدود لقطاعاتنا الاستراتيجية كالتعليم والصحة والتمكين الاقتصادي والبنية التحتية بالإضافة الى المشاريع الإغاثية والإنسانية من خلال شركائنا المحليين والدوليين وذلك لتحقيق رؤيتنا في إعطاء الأمل وتعزيز السلام والعدالة من خلال التنمية المستدامة والشاملة. وهنا لا يخفى عليكم أن حجم المساعدات التى تحتاجها الدول في ظل تزايد الأزمات والصراعات يشكل تحديا كبيرا على الدول المانحة والصناديق التنموية ومؤسسات العمل الانساني على حد سواء. ولا بد من الاشارة إلى أن هناك تخوفا حقيقيا، يعبر عنه المجتمع الدولي في جلساته التشاورية ذات الصلة، من أن التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا قد تؤثر على تعاظم الحاجة دوليا للتدخلات الإنسانية والتنموية في ظل احتمال تقلص حجم الدعم المقدم أو إعادة النظر في توجيهه بسبب الركود الاقتصادي التي تعانى منه الدول المانحة والدول المتلقية للدعم على حد سواء.

أما من ناحية أخرى، استطعنا من خلال تدخلاتنا النوعية والسريعة، نيابة عن دولة قطر في المساهمة المالية والعينية، توفير المعدات والمستلزمات الطبية اللازمة لعدد من الدول الصديقة التي ازداد فيها عدد الإصابات من جراء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وتقديم الخدمات الطبية للمصابين لمكافحة هذا الوباء الذي مثل تهديدا مشتركا يواجه

العالم أجمع. ونعمل مع شركائنا الاستراتيجيين المحليين والدوليين على التخفيف من وطأة الوباء والبطالة الناجمة عنه وذلك من خلال توفير معونات وسلال غذائية كما الحال في مشاريعنا في غزة على سبيل المثال لا الحصر.

وبتوجيه من سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى تم إرسال مساعدات طبية عاجلة لدول شقيقة وصديقة بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والقوات المسلحة الأميرية والخطوط الجوية القطرية وذلك عبر جسر جوي شحنت من خلاله المساعدات الطبية العاجلة استجابة لتفشي الوباء في عدة دول وصل عددها21 دولة كما ساهم الصندوق في مبادرات مبتكره للتصدي لفيروس كورونا من خلال مختبرات تسريع الأثر الإنمائي التي تدعمها دولة قطر.

قطر الخيرية لها شراكات كبيرة ومتعددة مع الصندوق في تنفيذ المشاريع الإغاثية والتنموية في مختلف الدول.. ماهو تقييمكم لهذا التعاون وما الآفاق المستقبلية لتطويره في الفترة القادمة؟

نأمل في أن نطور الشراكة مع قطر الخيرية ونوسع آفاق التعاون بينها وبين صندوق قطر للتنمية ليغطي القطاعات الأساسية التي نستهدفها تحديدا التعليم والصحة والتنمية الاقتصادية في أكبر عدد من الدول بغية ايصال المساعدات للشعوب الأكثر احتياجا. ونأمل من خلال هذه الشراكة من تحقيق أهداف الصندوق وقطر الخيرية في الوصول الى التنمية المستدامة والشاملة.





التدريب عن بعد فالمنظمات الخيرية .. فرص الحاضر وتوجهات المستقبل



تنبع أهمية التدريب المهنى والتطوير المستمر للعنصر البشرى داخل المنشأة، من أنه يعمل على تتمية معارفه وتوسيع مداركه، وترقيه مهاراته وترشيد توجهاته، وتهيئته للمواكبة المستمرة، سيما وأن التطورات متسارعة جدا في عالم يعج بالجديد مع إشراقة شمس كل يوم.

المنظمات الخيرية والإنسانية في قلب هذا العالم تتأثر بالتجارب الرائدة في ميادين الأفكار والأعمال والمال والتكنولوجيا، وستظل كذلك بفضل اهتمامها بتحفيز وتدريب رأسمالها البشري، لإضفاء الحيوية والوعى المتقدم، لضمان الكفاءة والفعالية والإنتاجية المرتفعة.

ولا غرو في أن المنظمات الخيرية الكبيرة تولى التدريب والتنمية قدرا جيدا من الاهتمام، في سبيل ترسيخ الممارسات المؤسسية الرشيدة، وتقديم المبادرات الإبداعية والمشاريع التنموية النوعية، في ظل تعاظم المسؤوليات وتقاطع الأدوار الاجتماعية، وتنافس المؤسسات لتقديم الأفضل في شتى

ميادين العطاء، نتيجة لمحدودية الموارد بطبيعة الحال.

توجهات استراتيجية

يطالب رواد التدريب الحديث أن يرقى الاهتمام بالتدريب في أي منشأة، ليصبح رديفا لتنمية الموارد والتطوير المؤسسى، ويحتل المكانة المناسبة كجزء أصيل من استراتيجية أي منظمة، لكونه مسؤولية مشتركة بين جميع الإدارات بما فيها الإدارة العليا، رغم تركيزه على الموظفين التنفيذيين باعتبارهم المستفيد الأول منه، ثم بدرجة أقل القادة والمشرفين.

ولذلك من الضروري أن يتسم التدريب في المنظمات الخيرية بشمولية الهدف لمعالجة الضعف وتقوية نقاط القوة، ضمن عملية

مستمرة لسد ثغرات الحاضر والتنبؤ لمتطلبات المستقبل، خاصة العمل الميداني ومجالات التدخل الإغاثي والإنمائي.

كما يفرض التدريب الحديث ارتباط أهدافه بالكفايات أو القدرات الأدائية، وتوجيه أدواته المنهجية نحو تنمية قدرات المستهدفين من التدريب، مركزا على أداء مهام وممارسة أعمال محددة بمستوى إتقان معين ضمن الوظيفة، ومستخدما أحدث التقنيات والوسائل الإلكترونية.

والحقيقة لا غنى عن التدريب التقليدي ولا يمكن أن تختفي مراكز التدريب التقليدية، ولكن يجب مواكبة الفرص التكنولوجية والحلول الجديدة قليلة التكلفة عظيمة الفائدة، فمن سمات التدريب الحديث تكريس التطوير في ثنايا المنظمة المتعلمة، بحيث يصبح الهم المشترك بين جميع العاملين والمشرفين عليهم وعلى عاتق القيادة العليا تقع مسؤولية إيجاد الفرص الكافية والعادلة.

خياريفرض نفسه

لا شك أن الجميع يطرح التدريب عن بعد خيارا متاحا ومريحا في الوقت الحالي، نسبة للمزايا العديدة التي يتقدم بها على التدريب التقليدي، بما فيها قلة التكلفة للحد الأنى وربما بتكلفة لا تكاد تذكر، وسهول الوصول لأكبر عدد من المستفيدين في نفس الوقت، بينما يتيح للأفراد والمجموعات الاستفادة من بعضهم وتدوير معارفهم ومهاراتهم ضمن ما يعرف بالتدريب أثناء العمل، ويظل التدريب عن بعد الخيار المناسب للمنظمات العاملة على النطاق العالمي، وقد فرض نفسه بقوة وصار هو الخيار الوحيد جراء الأزمة الحالية، المتمثلة في التباعد ومنع التجمعات البشرية، ضمن الاجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس Covid19 الذي

اجتاح العالم، وظهرت في الوقت نفسه منصات وتطبيقات تخدم الغرض تماشيا مع الحاجة الآنية.

ضوابط

ولنجاح عملية التدريب عن بعد يجب التأكد من فاعلية الجهة القائمة بالتدريب أو مستوى كفاءة المدربين، ودراسة الاحتياجات التدريبية الفعلية للمستفيدين من النشاط التدريبي، حتى يتسنى مراعاة جميع الجوانب أثناء التخطيط لسد الفجوة الأدائية بتصميم مواد تدريبية محددة بدقة كما ونوعاً.

كما يلزم التأكد ابتداءً من توفر الإنترنت بشبكة قوية، وحداثة الأجهزة المزودة بالكاميرا والسماعة، إضافة إلى اختيار المنصة التي توفر مزايا مناسبة للتدريب عن بعد، حيث إن التدريب يختلف عن الاجتماعات واللقاءات المباشرة، ويفضل توفير أكثر من منصة أو تطبيق إلكتروني بالتزامن، تحوطا لأي توقف مفاجئ أو بطء أو تقطع يظهر أثناء اللقاء الافتراضي المباشر، خاصة عند تنظيم برامج تدريبية تستهدف مشاركين من عدة دول وقارات تختلف بينها جودة وقوة الشبكة العنكبوتية.

والأهم في عملية التدريب عن بعد أنها في سياق منظومة إلكترونية متكاملة، تشمل جميع الضوابط الإجرائية للتسجيل والالتحاق وتأكيد الحضور بصورة مستمرة، وأيضا توفير المواد التدريبية والعروض التقديمية وتنفيذ التدريبات والواجبات المباشرة للمتدربين، مع توفر الإشراف الفني عليها من قبل المدرب المعتمد وأخصائي التدريب، كما تشمل المنظومة إجراءات المتابعة الآنية والتقييم القبلي والبعدي، وصولا إلى التوثيق الكامل وتقرير الانجاز النهائي، الذي يتم بناءً عليه قياس الأثر والعائد من التدريب لاحقا.

"التطوع الإبداعي" القيمة المضافة للعمل الإنساني

على الرشيد

حوالي 18 مليون شخص يتابعون صفحة "هيومانز اوف نيوريوك " أو "ناس نيويورك" على الفيسبوك، وأكثر من 10,6 مليون شخص يتابعونها على حساب الانستجرام، ورغم ضخامة هذا العدد إلا أنه لا يعد مستغربا لأن الصفحة تلامس هموم الناس، وتحاول أن تقدّم قصصهم الحقيقية بصورة واقعية، وتعكس ظروفهم الإنسانية التي يمرّون بها من خلال الكلمة الصادقة والصورة المعبرة.

"ناس نيويورك"

ليس هذا فحسب؛ بل تتيح المجال للجميع للتواصل مع بعضهم البعض ومشاركة معاناتهم وأحوالهم الحياتية بشكل أكبر، وتتبنَّى العديد من المبادرات الخيرية الناجحة واسعة الصيت، لمساعدة الناس في أوقات الأزمات والضيق، أو المرضى والتخفيف من آلامهم وأوجاعهم.

لم يكتف صاحب هذه المدونة الأمريكي براندون ستانتون التي أنشئت اعتبارا من عام 2010 بالتقاط مئات الصور لمواطنين من مدينة نيويورك مع تقديم نبذة عن حياتهم بجوانبها الاجتماعية والإنسانية أو المشاكل التي يواجهونها فقط، بل سافر خارج الولايات المتحدة وصوّر حياة الناس في أكثر من 20 دولة منها العراق وأوغندا وفيتنام والكونغو وإيران وغيرها.

في عام 2013 قام ستانتون بجمع مواد من صفحته على الفيسبوك في كتاب حمل نفس اسم الصفحة ليكون الأكثر

مبيعا ، لفئة الكتب غير الخيالية، حسب قائمة صحيفة قائمة صحيفة نيويورك تايمز، وفي نفس العام تم وضع اسم ستانتون في قائمة "30 شخصا الذين يقومون بتغيير العالم تحت سنن 30" والتي تتشرها مجلة التايمز.

ومن عالم الحقيقة إلى عالم الخيال؛ ولأنَّ للأدب والفن رسالة نبيلة في التعبير عن الأفكار والمشاعر السامية فإنهما يمكن أن يكونا داعمين للعمل الخيري من خلال التعريف بالقضايا الإنسانية، وأوجاع الفئات الضعيفة وفتح نوافذ للأمل لهم بطرق ممتعة وجذابة لترسخ في الذهن، وذلك عبر الروايات والقصص والمسرحيات والأفلام واللوحات الفنية.

الأعجوبة

من هذه الأعمال المؤثرة ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ رواية أعجوبة " WONDER" والتي صدرت عام 2013 لمؤلفته آر جيه بالاسيو، وأصبح أحد أنجح الكتب وأكثرها مبيعًا لجماهير الفتيان والبالغين على حدّ سواء. ولعل نجاح الكتاب وقدرته على التعامل

مع موضوع تقبّل الآخر بهذه الصورة، أدخلاه على برنامج التدريس للصفوف الخامسة في الولايات المتحدة، وتحول الكتاب إلى فيلم عام 2017 حصد ردودا إيجابية كثير منها وصفته كأحد أفضل أفلام الموسم آنذاك. وبأنه قمة سينمائية جديدة في سينما الأطفال، كونه يناقش المواضيع التي عرضها الكتاب بشكل نوعي وعاطفي جدًا. ورغم مدة الفيلم التي تصل قرابة ساعتين، فإنّ العيون والخدود لم تجفا خلالها"

يحدثنا الطفل " اوجست" في الرواية والفيلم عن نفسه ليلفت انتباهنا إلى أنه طفل ولد بوجه مشوه يثير الذعر في كل من يراه، أجريت له العديد من العمليات الجراحية لكن النتيجة لم ترحمه من ردود أفعال من حوله.

كان يدرس في منزله، وفي يوم من الأيام اقترحت والدته أن ينضم إلى مدرسة قريبة من المنزل؛ خاف "أوجي" من الفكرة وتمنّى أن يظل في حماية منزل والديه، لكنه وافق في النهاية أن يذهب ويجرّب.

يتتبع الكتاب والفيلم رحلة "اوجست" وهو يخوض معاركه اليومية كطفل مميز من الداخل ومشوه من الخارج.. فهل سيستطيع أن يكون صداقات؟ وهل سيحبه الأطفال في المدرسة؟ هل هذا هو الحل الأفضل له أم البقاء في المنزل؟ وهل سيدمّر أحلام والديه إذا قرر عدم تكملة العام الدراسي؟

ولعل سرّ العمل (الكتاب والفيلم) يكمن في واقعيته المؤلمة التي تصف شدّة الأطفال على بعضهم البعض، وفي ذات الوقت توّفر الأمل الحقيقي الدائم في وجود أفراد صالحين في المجتمع الطفولي، أفراد لا تخدعهم شراسة تقبّل الآخرين ولا الضغط الاجتماعيّ. هؤلاء الأفراد هم من يصنعون العالم ويحافظون على بقائه، وهم الأبطال الخارقون بحقّ؛ هم الأعجوبة الحقيقية كما ترى الرواية.

وهناك العديد الأعمال الأدبية والفنية التي عالجت قضايا إنسانية بطريقة إبداعية مؤثرة (لا مجال لاستعراضها) بقيت محفوظة في وجدان البشرية، وتركت أثرا في غرس قيم المبادرة والعطاء، والوقوف إلى جانب أصحاب الحاجة وتقديم الدعم لهم.

النماذج التي سبقت الإشارة إليها . وأمثالها . يمكن أن تتدرج في إطار ما يمكن أن يطلق عليه مصطلح "التطوع الفكري أو الإبداعي"، إذ يمكن لأصحاب المواهب الأدبية والثقافية والإعلامية والفنية أن يعالجوا (بصورة مباشرة أو غير مباشرة) من خلال كتاباتهم وأعمالهم الفنية موضوعات تسهم في التوعية بالقضايا الإنسانية كالفقر والأمراض والأوبئة وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على الأفراد والمجتمعات، وتستدعي ضمنا تحريك الدوافع الخيرية في النفوس من أجل دعم الفئات الضعيفة وتخفيف معاناتها.

نماذج أخرى

وزيادة عما سبق؛ فإن التطوع الفكري والإبداعي يمتد لأمور أخرى كأن يخصص فنان قيمة مبيعات لوحاته الفنية في المعارض بعضها أو كلها لصالح العمل الخيري، أو عندما تقوم شخصيات مشهورة تحظى بشعبية جماهيرية كالممثلين المرموقين أو المنشدين المميزين بدعم حملات إنسانية بالتعاون مع مؤسسات خيرية من خلال نزولهم للميدان ودعوة الآخرين لمساندتها، أو تقديم أناشيد خاصة بها (منهم من أطلق عليهم سفراء النوايا الحسنة)، أو عندما يقوم باحث بتخصيص أرباح كتاب ألفه لمشروع خيري ما، أو مخترع بتصميم ابتكار أو منتج لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة أو أدوات لتسهيل العمل الإغاثي.. وهكذا.

المسنّة أم فاطمة.. حكاية النزوح والفقر والمرض التي تحيل الحياة لمقبرة

بقلم/ على الشقران

يا ابنى أصعب من ها الأيام ما مر علينا " . بهذه الكلمات الممزوجة بالآهات والمخنوفة بالعبرات اختصرت الحاجة أم فاطمة الطاعنة في السنّ معاناتها بعد أن اضطرت لترك بلدة البارة جنوب محافظة إدلب التي تقطن فيها لتصبح نازحة في مخيمات شمال سوريا .

أربعة وثمانون عاما رسمت على وجه الحاجة تحاعيدها وأثقلت حركتها وتركت آثار العمل بالزراعة على يديها، بعد ان اجتمعت آلام المرض عليها مع قهر النزوح والفقر.

مأساة جيلين

قضت الحاجة أم فاطمة قرابة الستين عاماً مع زوجها في منزلها ببلدة البارة ثم توفي ليتركها وحيدة تصارع هذه الحياة، بل ولتحمل إلى جانب مأساتها مأساة جيلين كاملين (جيل الأبناء/ بناتها، وجيل الأحفاد) يشاركونها المعاناة .

نزحت أم فاطمة من منزلها، لتترك خلفها قبر زوجها وذكريات منزلها الذي أمضت سنوات في بنائه بالحجارة والطين برفقة شريك حياتها، لينتهي بها المطاف في خيمة ضمن مخيمات الشمال السوري.

تحدثنا عن رحلة خروجها قائلة " بعد أن ضاق بنا

الحال خرجت أقصد الله و اهل الخير ان يخرجوني معهم من البلدة فليس لديّ معيل غير الله " وتابعتُ حديثها وهي تصف حالها بالمخيمات " وصلت أنا و عائلة ابنتي المتزوجة الى المخيمات و جلسنا بخيمة واحدة قرابة الشهر، نخر البرد خلالها عظامي، وبعد مدة توفرت لنا خيم إضافية فأخذت خيمة مستقلة لأسكن فيها قرب بنتي، ورغم ذلك فانا لا أستطيع تحمل الحر داخل الخيمة، فأخرج كل يوم تحت الأشجار القريبة حتى المساء" وأضافت:" يا أبنى أصعب من هالأيام ما مر علينا ، ورمضان الماضيّ أصعب رمضان بحياتي ، لأنه ما تعلمنا طول عمرنا ننتظر وجبة الوجبة الإفطار من أحد ، كنا نحن نعمل فطور ونوزع على الجيران"

أمنية قبل الموت

وعنـد ســؤالها عـن أولادهـا تابعـت حديثهـا قائلـة " رُزِقت بأربع بنات، كبرن وتزوجن جميعهن والحمد لله ، ومع نزوحنا أويت إلى أصغرهن فسكنت معها في المخيم، وهي من تقوم على رعايتي، ومنذ سنة ترمّلت أكبرهن ولديها 9 أيتام تعيش معهم في مخيم بعيد عنى ، والثانية توفي زوجها بقصف أثناء نزوحهم مننذ شهرين تقريبا وليس لديها أطفال وهي معنى في الخيمة لتكمل العدة الشرعية فليس لـدى أهـل زوجهـا مـكان يسعها، والبنـت الثالثـة لا أعرف اخبارها أو بأي أرض تعيش، والله ما أتمني اليوم غير نجتمع آني وبناتي سوا قبل ما الله يأخذ الأمانة " وعندما لفظت هذه العبارة تأثرت الحاجة أم فاطمة ثم أجشهت في البكاء.

يتسبب هذا الوضع المؤلم في تدهور صحتها وفقد العين التي تبصر بها .تخبرنا عن ذلك ونحن نشفق عليها من هول مانسمع:" من شدة الألم والقهر ارتفع معى ضغط الدم الى ان فقدت إحدى عيني ولم اعد استطيع الرؤية من خلالها، حاولت علاجُها لكن لا أملكَ المال لذلك، وقد حذرني الأطباء من توقف العين الأخرى بسبب الإهمال لكن ليس بيدي حيلة".

تزيد أحوال الناس المتعبة من حولها في المخيم حياتها بؤسا وكأنها تتحدث عن مقبرة حقيقية فتقول: " حال المخيم و أهله كالأموات لا حول لهم ولا قوة ، فكلهم خرجوا من بيوتهم بملابسهم فقط ، ولا يملكون قوت يومهم ، الرجال عاطلون عن العمل ولا يوجد عمل أصلا حتى يعملوا به ،أما النساء فيشعلن النار للطبخ والغسيل، ولا تصلنا المساعدات إلا الماء وهذه السلة الغذائية التي



كورونا .. صدمة العزل

الأطفال واقع مأزوم ومستقبل مفتوح على المجهول

انطفأ بريق الحياة وزخمها فجأة ثم سكنت حركة الناس والمدن عندما نشرت جائحة كورونا عباءة الموت والأحزان لتلقى بظلال قاتمة على مستقبل أطفال العالم .. جاءت كورونا لتطرح أسئلة عجز العلم أن يوفر لها إجابات فبدأت مراكز البحث العلميـة سباقا محمومـا مع الفيـروس لتوفيـر الإجابة على تلك الأسئلة الصعبة التي طرحتها الجائحة .. وعندما تتحسر أمواج الجائحة ويبدأ العالم في استرداد عافيته ستقف في وجهه الأثار البالغة والتحولات الكبرى في مفاهيم الحياة التي خلفتها الجائحة بعد عزل قسرى للجميع في منازلهم وتعطل عجلة الحياة بسبب ترك الجميع أعمالهم. الأطفال حاضر المجتمع وكل مستقبله كانوا الأكثر تأثرا بهذه الجائحة التى طرحت تحديات كبيرة للمستقبل إضافة إلى أنها مثلت لهم تحولا منهجيا في سلوكهم الذي اعتادوا عليه ، فأغلقت مدارسهم وحرموا من مشاركة أندادهم وأصبحوا جلوسا في منازلهم طوال الوقت، كما فقد البعض أحد ذويه مما ضاعف أحزانه وأصبح فاقدا للسند والقدرة على التأقلم مع الواقع الجديد الذي لا يطرح غير الأسبى والاحزان وصدمة العزل وإدمان الانترنت للذين تتوفر لهم هذه الخدمة ، أما أقرانهم في مخيمات اللجوء والنزوح والفقر في أنحاء عدة بالعالم فدفعت الجائحة بعضهم إلى العمل بنفوس مكسورة ومقهورة لمساعدة أسرهم المتضررة مما ضاعف بؤسهم وعرضهم الى اهتزازات نفسية

تداعيات وقلق

19 مليون طفل مشرد في العالم بحسب احصائيات اليونسيف معرضون لتداعيات كورونا حيث حذرت المنظمة من مغبة الأوضاع الحالية في مجتمعات اللاجئين المنتشرة في المناطق التي تشهد أزمات. من جهة أخرى أبدت الأوساط المهنية بتشخيص ما يمكن أن يتعرض له الأطفال اهتماما كبيرا حول معاملة الكبار والاضطرابات النفسية والخوف والقلق ونقص خبراتهم في مواجهة ظروف كهذه.

وتحولاتها لدى الأطفال أمر يثير القلق الكبير لدى كثير من الدوائر المهتمة بالصحة النفسية للأطفال بغية الحيلولة بينهم وبين المجهول وما يحمله من عوامل الشر والجنوح.

وقال الدكتور محمد العنزي أستاذ علم النفس لمجلة غراس إن لكل أزمة تأثيرها على الفرد مهما كان كبيرا أو صغيرا لكن تأثيرها على الأطفال مرتبط بتأثير هذه الأزمة على الآباء والأمهات. وشدد على أهمية دور الأسرة في توفير بيئة إيجابية وآمنة لأطفالهم توفر لهم الراحة والدعم النفسي، فيما أبدى الدكتور محمد كمال المرشد النفسي والمجتمعي بجمعية الصحة النفسية وياك»، قلقه من التأثير السلبي لجائحة كورونا على الصحة النفسية للأطفال، حيث تسبب اغلاق على الصحة النفسية للأطفال، حيث تسبب اغلاق وعدوانية وازدادت لديهم حالات البكاء كما زاد ارتباطهم بالأجهزة الالكترونية وكل هذا مؤشر الرتباطهم مستوى الصحة النفسية لديهم.

أزمة حقوق طفل

وتأسيسا على هذا الواقع فإن منظمات دولية تؤكد أنه رغم تراجع انتشار فيروس كورونا في بعض البلدان إلا أن الخسائر الاجتماعية الناجمة عنه سنتوالى على نحو سريع وفادح خاصة الأطفال الأشد ضعفا هم من يتحملون الخسائر الاكبر، فيما تخشى منظمات أخرى من أن تتحول الأزمة الصحية إلى أزمة في حقوق الطفل.

وأكد تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، أن جائحة «كوفيد19» كانت من الأسباب الرئيسية لعمل الأطفال والعمل القسري، والوصول المحدود لفرص العمل اللائق لمن هم في سن العمل القانوني، والتهميش الاجتماعي، والتمييز، ونقص التعليم الجيد، ومن المرجح أن تتضاعف هذه العناصر مستقبلا، حيث يؤدي الاختلال العالمي الهائل في التعليم الناجم عن تدابير الحجز، وارتفاع معدلات البطالة والفقر ونقص الخدمات إلى ارتفاع أعداد عمالة الأطفال وقد تلجأ الأسر إلى تشغيل أطفالها مع فقدان



هذه الأسر لمصدر رزقها .

وبحسب منظمة العمل الدولية فإن أكثر من 152 مليون طفل منخرطون في سوق العمل عالميا 72 مليونا منهم يمارسون اعمالا خطرة ويواجهون ظروفا أكثر صعوبة ويعملون لساعات أطول في ظل جائحة كورونا، كما أن طفلا واحدا من كل 10 أطفال في جميع انحاء العالم منخرط في سوق العمل.

تساؤلات المستقيل

و دعا ناشطون في مجال حقوق الإنسان إلى ضرورة الاهتمام بحقوق الأطفال في هذه الظروف، حيث قال الدكتور حسن سعيد المجمر الناشط في مجال حقوق الانسان لغراس إنه «ينبغي على الجميع وفي مقدمتهم الحكومات والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة من أفراد المجتمع أن يضعوا الأطفال وحقوقهم كأولوية في مثل هذه الظروف الإنسانية الحرجة لكون

الأطفال يعتمدون على الكبار وهم في كل الأوقات بحاجة إلى الدعم والرعاية، خاصة في زمن كورونا حيث تزداد الحاجة الماسة إلى اعتماد سياسات وآليات تنفيذية وطنية صارمة وفعالة ترصد الوفاء بضمانات تمتع الأطفال بالحقوق وتفرض المساءلة التى تصون كرامتهم الإنسانية..

كما يجب أن يتضاعف الاهتمام بالأطفال في مخيمات النزوح واللجوء الذين هم في أشد الحاجة للمساعدة حتى في غياب الجائحة، حيث إن الحصول على الرعاية والمرافق الصحية الأساسية محدود للغاية، في ظل ظروف النزوح واللجوء، وهذا أمر يطرح أسئلة كبرى إذ كيف يتجاوز العالم اثار جائحة كورونا؟ أو ماذا أعد العالم لمواجهة هذه الآثار المحدقة بمستقبل ملايين الأطفال في العالم وبصفة خاصة الأطفال في محور الفقر والمناطق التي تعاني من أزمات مع ضعف التوعية والوعي في تلك المناطق.؟





على هامش اختتام "كتّاب المستقبل 4"

الكتاب الواعدون..فرحة بالفوز وطموحات بخوض غمار تجارب أخرى

اختتمت النسخة الرابعة من برنامج "كُتَّاب المستقبل" الذي تنظمه قطر الخيرية بالتعاون مع جهات أخرى، في حفل ختامي عن بعد عبر منصة "ميكروسوفت تيمز" مراعاة للإجراءات الاحترازية المرتبطة بجائحة كورونا، وتم الإعلان عن أسماء الفائزين والاحتفاء بهم وتكريم راعى البرنامج والجهات الشريكة.



وفاز في النسخة الرابعة من مسابقة برنامج "كتاب المستقبل" الذي يعنى بتنمية المهارات الكتابية لدى الطلاب، ورعاية مواهبهم، 28 طالبا وطالبة من بين 2355 مشاركا ومشاركة من 287 مدرسة من المدارس الحكومية والخاصة ومجمع التربية السمعية، إضافة إلى جامعة قطر.

وعبّر الفائزون في برنامج «كتّاب المستقبل» عن سعادتهم بالفوز والتكريم، وقالوا إن ذلك يدفعهم إلى المزيد من العطاء، ويشجعهم على المضى في هذا الطريق، حيث عبرت الطالبة عائشة المنصوري-الفائزة بالمركز الأول - المرحلة الثانوية عن سعادتها الكبيرة بالفوز وقالت إن تجربتها مع "كتاب المستقبل" أفادتها كثيرا حيث تعلمت كيفية ربط أحداث القصة. ووصفت تكريمهم بأنه تتويج لجهدهم، ما يحفزهم لبذل المزيد من الجهد في المستقبل.

أما الطالبة حسينة فضل الله الفائزة الثالثة بقصة "فكرة لامعة" من المرحلة الابتدائية فقالت إنها تشعر بالفخر لهذا الفوز في هذه المنافسة، مشيرة إلى أنها

تعلمت من الورش التدريبية كيف توظف الخيال في قصتها وابتكار أفكار جديدة كما أنها تتطلع لأن تصبح كاتبة وتقدم أفضل ما لديها.

من جهتها أكدت الطالبة نوره الكواري الفائزة بالمركز الثالث من جامعة قطر، أن تجربتها مع "كتَّاب المستقبل" كانت مفيدة وأصبح لديها فكرة عن مكامن قوتها وضعفها في الكتابة حيث تعلمت عددا من المهارات التي ساعدتها في تكوين الحبكة القصصية وتنفيذها، مضيفة أن الارشادات والأنشطة وسعت من نطاق تفكيرها ومعرفتها.

من جانبه قال الطالب عبد الرحمن الريمي-الفائز الثاني من جامعة قطر- إنه شارك في مسابقة "كتّاب المستقبل" لاستكشاف قدرته على الكتابة الأدبية، معربا عن سعادته بهذا الفوز الذي مثل له حافزا لكي يطور مهارة الكتابة لديه ويتمنى أن يصبح أيقونة عربية أدبية لها أسلوبها المتميز والمتفرد.

بدوره أعرب الطالب فلاح ظافر الأحبابي الفائز الثاني في المرحلة الإعدادية بقصة "زائر في منتصف الليل من فخره بنفسه لأنه اثبت انه كاتب متمكن خاصة وأنها لم تكن المرة الأولى التي يفوز فيها في مسابقة كتَّاب المستقبل حيث سبق وأن فازفي المرحلة الإعدادية أيضا، مشيرا إلى أنه تلقى كثير من الدعوات لحضور المؤتمرات والملتقيات الثقافية التي تجمع الكثير من الكتاب المعروفين على مستوى الوطن العربي ويطمح ان يصبح كاتبا متميزا ومتجدد الفكر والطموح

شهادات وإشادات شركاء النجاح

حظي برنامج "كتّاب المستقبل" بإشادة واسعة من المسؤولين والمهتمين بالحركة الثقافية والتعليمية وبالدور الذي تقوم به قطر الخيرية في اكتشاف ورعاية المواهب الكتابية الإبداعية لدى الطلبة في دولة قطر ورفد الساحة الثقافية بكتاب واعدين.



سعادة السيد صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة

"أنا المتابعين للبرنامج منذ بدايته حتى تكلل بطباعة وتدشين عدد من كتب الطلاب الفائزين فيه وهو مؤشر جيد يبشر بالخير وبمستقبل واعد لهم .. ويجعلنا متفائلين بإنتاجهم في المستقبل، وهو ما يتطلب منا مواصلة الاهتمام بهم ورعايتهم، حتى يكونوا إضافة حقيقية لمسار بلادنا الثقافي"



السيد إبراهيم النعيمي وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي

"لامسنا بوضوح مساهمة برنامج كتاب المستقبل في خلق روح الفن التعبيري والأسلوب الخيالي للغة العربية بين أبنائنا الطلبة، كما أنه عزز موهبة كل مشارك في مجال كتابة القصة بشكل فريد من نوعه".



السيدة فوزية الخاطر

الوكيل المساعد للشؤون التعليمية بوزارة التعليم والتعليم العالى

" برنامج كتاب المستقبل يعتبر من أهم البرامج والمسابقات التي تركز عليها الوزارة بالتعاون مع "قطر الخيرية" لأنها تدعم الفكر الإنساني وتعزز المهارات لدى الطلاب وتدفعهم للقراءة.



الدكتور حسن الدرهم. رئيس جامعة قطر

"يسعدني مشاركة المئات من الطلاب والطالبات من جامعة قطر في برنامج كُتاب المستقبل الذي يهدف إلى اكتشاف المواهب الثقافية في هذا المجال وتعزيز الساحة الثقافية هنا في قطر ومجتمعنا القطري، أشكر قطر الخيرية على دعمها لهذا البرنامج وأتمنى التوفيق والازدهار للجميع."

«كتّاب المستقبل» ... باقة الإنجازات عبر٤ أعوام



تمكن برنامج "كتَاب المستقبل" الذي يعتبر رائدا في مجال رعاية المواهب الكتابية لدى الطلبة في دولة قطر من تحقيق العديد من القفزات التطويرية النوعية كميا ونوعيا، وحصد عددا من الجوائز والإشادات، عبر مواسمه الأربعة، فيما يلى رصد لأهمها بلغة الأرقام:

أهم القفزات التطويرية والإنجازات من 2020 وحتى 2010 :

ا اكتشاف ورعاية 63 طالبا مبدعا في مجال كتابة القصة القصيرة من الطلاب في المراحل المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية خلال المواسم الأربعة للبرنامج. - طباعة 63 قصة خلال المواسم الأربعة وترجم بعضها إلى اللغة الروسية

- مشاركة 137 طالبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية " بنات " من 32 مدرسة حكومية في النسخة الأولى للبرنامج.

- توجيه البرنامج في النسخة الثانية للبرنامج إلى الطلاب والطالبات، للمرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية " بنين وبنات" ومشاركة 375 طالبا وطالبة من 55 مدرسة حكومية فيه.

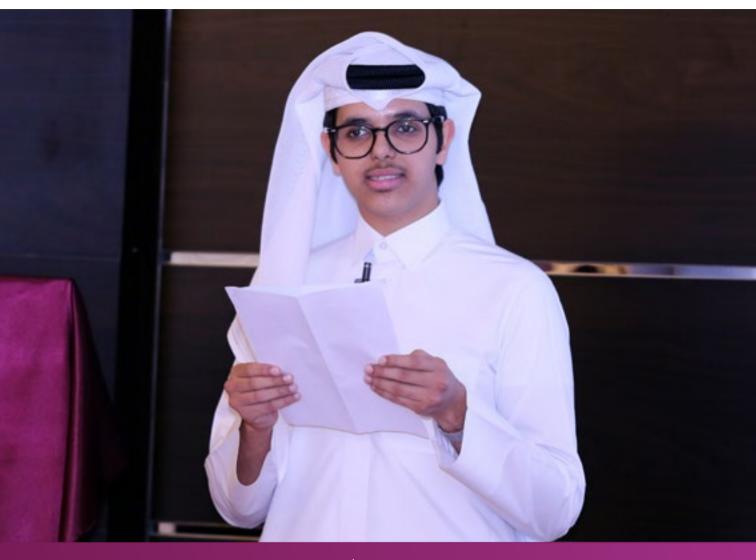
ـ مشاركة 1697 طالبا وطالبة من259 مدرسة،

من مختلف المراحل الدراسية، ومن كافة المدارس الحكومية والخاصة " بنين وبنات" في النسخة الثالثة للبرنامج.

مشاركة 2355 طالبا وطالبة من 287 مدرسة من جميع المراحل بالإضافة إلى طلبة جامعة قطر، وطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة "مجمع التربية السمعية" في النسخة الرابعة للبرنامج.

- حصول النسخة الثالثة للبرنامج على جائزة أفضل مبادرة وطنية في قطر ضمن جوائز المسؤولية المجتمعية لدار الشرق.





محمد المري .. نجم ساطع في سماء «كتاب المستقبل»

رغم أنه يدرس حاليا في تخصص جامعي يعد بعيدا عن الكتابة الإبداعية؛ إلا أن الطالب القطري محمد عبد الله المري يواصل مشواره في كتابة القصص والتأليف، ويعطي جزءا من وقته للاهتمام بالجانب الثقافي محققا حضورا لافتا وإنجازات متنوعة، منذ اكتشاف موهبته وفوزه بإحدى

جوائز النسخة الثانية برنامج « كتّاب المستقبل» في عام 2017 . 2018، وكان حينها طالبا في المرحلة الثانوية.

الكتابة بالنسبة لمحمد تنم عن وعي كبير بأهمية دورها في التغيير فهي - كما أخبرنا «وسيلة للتنفس» وليست ترفا أو مادة للمنافسة، لذا فهو يريد من أعماله أن تلامس هموم مجتمعه والمحيط الذي يحيا فيه، وإلا فلا أهمية ترجى منها - كما يقول -.

في رحاب «كتاب المستقبل» كانت البدايات الأولى لمحمد المري، ومن خلاله تفجرت طاقته الإبداعية، لذا تجده وفيّا له بقوله: » للبرنامج دور كبير في صقل موهبتي وتطوير مهاراتي الكتابية من خلال الورش التي تلقيتها على أيدي الأساتذة والمدربين ولفت انتباهي للعناصر الأساسية في فن كتابة القصة » و «وضع قدمي على بداية الطريق لأكون جزءا من المشهد الثقافي» في بلادي.

لفت محمد الأنظار إليه بعد أن فازت قصته «بريق لولوة» في النسخة الثانية لبرنامج كتاب المستقبل، ووقعها في معرض الدوحة الدولي، ومنذ ذلك الحين وهو يشارك في الفعاليات الثقافية بقطر مثل الملتقيات التي ينظمها الملتقى القطرى للمؤلفين مع وزارة الثقافة

صدر له قصة «بريق لولوة» وكتاب «بوح نفس» وهناك كتاب سيقوم بنشره قريبا

والأمسيات مثل أمسية نادي «الكتاب خير جليس» وغيرها. كما أنه لم يتوقف بعد صدور قصته الأولى، بل أصدر كتابه الثاني بعنوان:» بوح نفس» عن دار روزا للنشر، وهناك مشروع كتاب قادم بين يديه سيتم نشره قريبا.

ولأن برنامج «كتّاب المستقبل» يهدف لرفد المشهد الثقافي كل عام بكوكبة من الكتاب الواعدين، فإن محمد المري يرى أهمية أن يتم تجديد دماء الكتّاب في قطر بمواهب جديدة لما لهم من دور مهم وكبير في التأثير بالمشهد الثقافي القطري، ويشير إلى أن السنوات الأخيرة شهدت بروز عدد من أسماء الكتاب الشباب.

ورغبة في نقل تجربته الخاصة بتطوير موهبته الإبداعية وقدراته في الكتابة للآخرين كيلا تتوقف عنده فإن المري ينصح الشباب الموهوبين بأن لا يستسلموا أو يفقدوا الأمل وأن يعملوا على صقل مواهبهم وتطويرها من خلال القراءة والورش التدريبية.

ولم ينس محمد الذي يدرس الهندسة الكيمائية في جامعة «تكساس أي اندام» بالمدينة التعليمية أن يجدد شكره لقطر الخيرية التي تشرف على برنامج « كتاب المستقبل» منذ 4 سنوات لدورها في اكتشاف المواهب الدفينة ورعايتها وتسليط الضوء عليها، وأعرب عن أمله أن يتواصل عطاء البرنامج ليصل أثره لكل الطلاب في قطر، لأنه أجمل استثمار في الشباب القطري الذي يعول عليه في بناء وتطوير بلاده.

البريطانية آن كوتون... وتغيير حياة ملايين الفتيات في إفريقيا



في مسار الإنسانية هناك أسماء أبهرت العالم بأضوائها الساطعة ووضعت بصمة ترتبت عليها تحولات كبرى في حياة الأمم والشعوب وأصبحت هذه الأسماء رائدة وعلامة بارزة مثلت نموذجا رائعا ...

من بين هذه الأسماء برزت آن كوتون، مؤسسة ورئيسة الجمعية الدولية غير الربحية "كامفيد" البريطانية التي ولدت عام 1950 في كارديف والتي قادتها خطاها عام 1991 إلى زمبابوي في زيارة علمية للبحث في أسباب انخفاض نسبة تسجيل الفتيات في المدارس، إلى تغيير مسار حياتها، لتهب نفسها من بعد ذلك للعمل من أجل توفير فرص لملايين الفتيات الإفريقيات في المجتمعات المهمشة لدخول المدارس بعد أن حالت ظروفهن دون دخول المدارس ، وحققت آن نجاحا باهرافي هذا المضمار جعلها محل اهتمام دولي.

وخلال أكثر من عقدين من الزمن، بذلت هذه الباحثة البريطانية، جهودا مضنية لتحسين فرص التعليم للفتيات والنساء الشابات على هامش النظام التعليمي، ليتأكد لديها أنّ العامل الأساسي في إبقاء الفتيات خارج المدارس هو الفقر وليس العوائق الاجتماعية، وأدركت أنه من المكن تعليم الفتيات إذا ما حظين بدعم مجتمعاتهنّ.

واعتمدت كوتون على مقاربة حديثة لتعليم الإناث بالتعاون مع المجتمعات المحليّة لتناسب احتياجاتها، حيث تتميّز حملة "كامفيد" التي أسستها بنهج شامل وفريد من شأنه كسر الحلقة المفرغة للفقر، وزواج الأطفال، من خلال العمل ضمن شراكة وثيقة مع جميع الدوائر التي لديها قدرة تأثير على خيارات التعليم والحياة لدى الفتيات، وتمكينهنّ ليصبحن في موقع ريادي للتغيير.

وتعتمد كوتون في نشر التعليم في أوساط الفتيات في إفريقيا على طريقة شاملة تم الاعتراف بها على المستوى العالمي، حيث يتم التركيز على المجتمعات الريفية الفقيرة في كل من زيمبابوي، زامبيا، غانا، تنزانيا ومالاوي، وذلك عن طريق إنشاء محيط ملائم يدعم ويرافق الفتيات في مرحلة التعليم الابتدائي وحتى سن المراهقة.

وعرفانا لهذه الجهود الكبيرة وتكريما لها على هذا الدور الرائد نالت آن كوتون تكريما من الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بجائزة "وايز" 2014 خلال مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم لدورها المميز في تعليم الفتيات في عدد من الدول الأفريقية

خاصة بالمناطق الريفية. كما نالت كوتون رتبة الإمبراطورية البريطانية عام 2006 تقديراً لخدماتها واعترافاً بجهدها في تعليم الصغيرات في أرياف إفريقيا، باعتبارها مؤسسة ورئيسة الجمعية الدولية غير الربحية كامفيد.

الجوائز والأوسمة

حازت السيدة كوتون على عدد من الجوائز تقديرًا لأعمالها من بينها دكتوراة فخرية في الحقوق من جامعة كامبريدج، ووسام الإمبراطورية البريطانية تكريمًا لدفاعها عن حق الفتيات في التعلم في أفريقيا، وجوائز سكول وشواب للريادة الاجتماعية وجائزة امرأة العام في بريطانيا وجائزة العام للريادة الاجتماعية البريطانية.



كيف تغرس الأمهات حبّ الخيرفي

الأم هي المسؤولة الأولى عن غرس قيم البدل والعطاء في نفوس أبنائها منذ الصغر عبر طرق مختلفة وذلك حتى تتم تنشئتهم على حب عمل الخير، وتلك من القيم المهمة التي يجب على الأسر أن توليها عناية كبيرة لضمان قيام مجتمع يتكاتف أفراده في أعمال الخير لمساعدة المحتاجين بينهم،، غراس وفي جولة استطلاعية بين بعض الأمهات طرحت عليهن سؤالا عن أهمية غرس قيم عمل الخير في نفوس الناشئة وماهي الطرق والأساليب التي يمكن اتباعها لتحقيق هذا الهدف، ورصدت فيما يلي إجاباتهن:

اللا: عايدة الملا:

أحرص على تشجيع أبنائي على فعل الخير سواء بالنصح أو فعل الخير أمامهم، وذلك لتشجيعهم على تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين أو العمالة الوافدة، وكذلك أقوم بعرض مقاطع مصوره لمواقف مؤثرة لمساعده الفقراء أو مبادرات شبابيه تطوعيه تخدم المجتمع من نشر وعي أو ايصال فكره ما، أصبح عمل الخير عادة لدى أبنائي الحمد لله وفعل الخير يعزز العلاقة الاسرية ويسهم في بناء المجتمع، كما يرفع منزلة المؤمن.

🔏 فاطمة المري:

تشجيع الأولاد على عمل الخير أمر ضروري فنحن قد تربينا على حب الخير ومساعدة الآخرين، ومن الطرق التي أتبعها لتحبيب عمل الخير لأطفالي أقوم بسرد قصص لهم قبل النوم عن التبرع والعمل الخيري.. وبحمد الله ألمس منهم تجاوبا وتأثرا مما حفزني بأنني في الطريق الصحيح لتنشئتهم على حب الخير للأخرين ومساعدة المحتاجين.

العزيز القحطاني: المعربة المعر

حث الأبناء على فعل الخير منذ وقت مبكر له أثر إيجابي على تربية الطفل وفائدة كبيرة للمجتمع مستقبلا، وحتى يكتسب عادة فعل الخير يجب تنشئة الطفل على ذلك، عندما أضع مالا في صندوق مخصص للتبرعات أقوم بشرح ذلك لابني كما أقوم بسرد بعض القصص التي تحفز عقله حتى تصبح لديه روح المبادرة على فعل هذا الأمر، كما أقوم بعرض بعض الفيديوهات القصيرة مثل عدم رمي الطعام ومساعدة كبار السن ما يؤدي إلى تطوره الذهني، والحمد لله الآن أصبح ابني يبادر لجمع مبالغ نقدية ووضعها في الحصالة لإعطائها لمن يحتاجها من العمال.

🎇 هاجر الزين:

نقوم بتشجيع أطفالنا على اكتساب مهارات عديدة وجديدة ليتعزز انتماؤه لمجتمعه وغرس روح العمل التعاوني وعمل الخير، وأنا انتهج أسلوبا لغرس هذه المفاهيم كالمساهمة في العمل التطوعي الاجتماعي من خلال المراكز المجتمعية والفعاليات المدرسية المتعددة على مدار العام والمشاركة في الحملات الكبرى لدعم المحتاجين حول العالم والتعريف بمعاناتهم او من خلال العمل الفردي كتقديم المساعدة لكبار السن والضعفاء من فئة العمال وذوي الدخل المحدود من أفراد المجتمع ، وكذلك المساهمة بتقديم بعض الاطباق الغذائية للعمال في المجمع السكني بشكل دوري وتوفير هدايا بسيطة خلال مواسم الأعياد والاحتفالات المشتركة.

قلوب الأبناء؟



🗶 مروة خليل:

"أحث بنتي على التبرع والصدقات والمشاركة في الأعمال التطوعية وتجهيز وجبات للعمال بالمجمع وتجميع وتجهيز وتجهيز الملابس المستعملة وتوزيعها علي المحتاجين ...كان لذلك أثر إيجابي عليها وأصبحت تشجع صديقاتها على عمل الخير.

الجنيد:

أعمل على ترغيب أبنائي على الصدقة والتبرع بما يفيض عن حاجتهم من ملابس ومستلزمات أخرى، والمشاركة في بعض الأنشطة سواء في الأندية أو المجمع السكني أو المدرسة والتي يكون هدفها تقديم عمل الخير وخدمة المجتمع، والحمد لله تجاوب أبنائي كبير في هذا المجال وسأظل أراقبهم وأرعاهم حتى يكون هذا العمل ديدن حياتهم.

ىنغلادىش

اليتيم «ميزان الرحمن»... رحله تفوق علمي ووظيفي لتحقيق حلمه

دكا - معين خان

درس میزانور فے أرقى كلية للهندسة وهو الآن مدير لأهم شركة هندسية ببنغلاديش

دفعه حلم التميز إلى تحدى الصعاب للوصول إلى هدفه رغم أن كل الظروف كانت عكس ما يطمح إليه، لكنه أصرّ حتى النهاية ليؤكد أن النجاح قرار يمكن تحقيقه.

ولـد "ميـزان الرحمـن" في قريـة اشـوافاتا شـمالي بنغلاديـش وتوفي والده عندما كان في الرابعة من عمره، ولم تكن والدته تملك أي مورد رزق تعيل به أطفالها الحمسة. ومن بين جميع أطفالها كان ليزان رغبة جامحة في التعلم والدراسة وعندما لاحظت والدته ذلك قامت بتسجيله في مركز للأيتام تديره قطر الخيرية ليكون أحد مكفوليها. يلبى المركز الـذي أنشئ منـذ 1995 احتياجـات الأيتـام كالإقامة والتغذية من خلال قسمه الداخلي، والتعليم والأنشطة الاجتماعية من خلال المدرسة التابعة له. احتضن المركز ميزانور وهو في الثامنة من عمره عندما كان في الصف الثالث، ومن هنا بدأت رحلته مع التعليم لتتواصل حتى اجتاز اختبار شهادة الثانوية عام 2008 محققاً تفوقاً في الدرجات، ولتفتتح أمامه أبواب التعليم الجامعي بعدها مباشرة.

كانت قطر الخيرية ترافقه خطوة بخطوة، ولم تتركه أيضا حتى في مرحلة التعليم العالي، فكفلته كطالب علم، بعد أن كفلته كيتيم حتى سن الثامنة عشرة.

غادر الشاب قريته متجها إلى العاصمة البنغالية دكا ليدرس



في جامعة بنغلاديش للهندسة والتكنولوجيا التي تعد أفضل جامعة هندسة هناك.

تحملت قطر الخيرية حميع نفقات القبول بالجامعة ولم تكتف بذلك بل قدمت لميزان الرحمن منحة دراسية يحصل بموجها على مساعدة مالية شهرية، الأمر الذي مكنيه من الدراسية وتغطيبة جميع نفقاته من مـأكل ومسكن.

وبفضل هنذا الدعم واصل الشياب تمييزه إلى أن تال شهادته الجامعية بتضوق منع درجة الشرف، وتمت إضافة ريشة التقدير في التعليم العالى له تقديرا لتميزه.

لم يقتصر تفوق ميزان الرحمن على التحصيل العلمي، فها هو بعد التخرج يتميز في حياته العملية والوظيفية ليصبح مديرا لأهم شركة هندسية ببنغلاديش، ويصبح مصدر فخر والدته وأقل قريته

تقول والدته وهى تنظر لابنها باعتزاز بعد أن وصل لهذه المكانة المرموقة إنها تود أن تشكر كفلاء ابنها لأنهم كانوا عونا له في تحقيق حلمه، ووقفوا الى جانبه منذ أن كان طفيلا.

أما ميزان الرحمن فيقول "أنا مدين لمركز الأيتام الذي احتضنني ولقطر الخيرية التى دعمت مسيرتى التعليمية حتى أنهيت دراستي الجامعة"، وهو ينوي سداد هذا الدين من خلال تكريس جزء من ماله ووقته لتقديم الخدمات الإنسانية للفئات



قرغيزيا

اتفاقية تعاون مع وزارة الصحة

وقعت قطر الخيرية اتفاقية تعاون مشترك مع كل من سفارة دولة قطرفي الجمهورية القرغيزية، ووزارة الصحة القرغيزية، بهدف تنسيق



الجهود الخاصة لتقديم مساعدات طبية عاجلة للمستشفيات القرغيزية لمواجهة فيروس كورونا، بحضور كل من سعادة السيد عبد الله السليطي سفير دولة قطر بقرغيزيا، والنائب الأول لوزير الصحة القرغيزي السيد قاليسبيك شاديخانوف إضافة إلى مدير مكتب قطر الخيرية المهندس حسن على عودة.

ويأتى هذا المشروع ضمن جهود الإغاثة للاستجابة لجائحة كورونا في الجمهورية القرغيزية، حيث قام مكتب قطر الخيرية في قرغيزيا بتنفيذ مجموعة من التدخلات الاغاثية في كل من قطاع الصحة وقطاع الأمن الغذائي.

الداخل السوري إنشاء وتشغيل أربعة مراكز رعاية صحية

أطلقت قطر الخيرية بالشراكة مع صندوق قطر للتنمية مشروعا لإنشاء وتشغيل أربعة مراكز للرعاية الصحية الأولية شمال سوريا بتكلفة تقدر ب 7,300,000ريال قطري ينتظر أن يستفيد منها 144.000 شخص، وذلك لتخفيف معاناة النازحين السوريين في تلك المناطق.

وتهدف قطر الخيرية من وراء هذا المشروع الذي يتوقع الانتهاء منه في نهاية أكتوبر من العام الحالي 2020 إلى تحسين الواقع الطبي في الشمال السورى وذلك بالتنسيق مع المنظمات



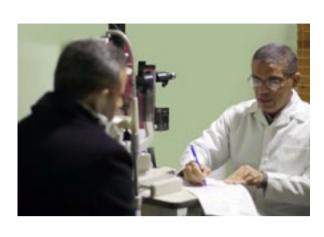
المحلية والدولية الناشطة في قطاع الصحة والهيئات التنسيقية والتقنية التابعة للأمم المتحدة في تركيا مثل Health Cluster ومنظمة الصحة العالمية WHO ومنظمة اليونيسيف. UNICEF

فلسطين

عمليات عيون تعيد الابتسامة لـ 20 شخصاً

أجرت قطر الخيرية عمليات تركيب عيون صناعية لـ 20 شخصا ممن فقدوا إحدى أعينهم نتيجة الإصابة المباشرة فيها، بالتسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية والمؤسسات المختصة بتأهيل المعاقين بصريا في قطاع غزة.

وأسهم المشروع في التخفيف من الأعباء الاقتصادية عن كاهل أهالي المصابين، فضلا عن توفير أعين زجاجية لهم لتحسين الشكل الجمالي لوجوههم، في ظل عجزهم عن شراء وتركيب هذه الأعين الاصطناعية.



كما ساعد المصابين على التخلص من التشوه الحاصل في وجوههم مما خفف عنهم الضغوط النفسية والاجتماعية. وقد خضع المستفيدون بعد العمليات إلى تدريب على العناية بالعين الزجاجية من طرف الشركة المصنعة.

قطر

رقم قياسي جديد

حققت قطر الخيرية تميزا آخر يضاف إلى سلسة نجاحاتها المتميزة في مجالات العمل الإنساني المختلفة وخدمة المجتمع، حيث صنفت من بين أفضل 10 جهات مساندة للمجتمع المحلي في قطر لدعم جهود الدولة في مكافحة فيروس كورونا (كوفيد- 19) وذلك بناء على استطلاع رأي أجراه الفرع المحلي لشركة ابسوس على العركة أبحاث سوق في العالم.

وطرح الاستبيان الذي أجرته الشركه في الفترة من 23 أبريل وحتى 12 مايو، على 500 شخص داخل قطر تساؤلا عن أفضل الجهات التي ساهمت بشكل مميز في مكافحة جائحة كورونا، فجاءت إجابات



المستطلعة آراؤهم ان هذه الجهات هي قطر الخيرية والهلال الأحمر القطري، الميرة، بنك قطر الوطني، بنك الدوحة، الخطوط الجوية القطرية، مؤسسة قطر، وزارة الصحة، بالاضافة إلى اوريدوو وقطر للبترول.

الداخل السوري

توزيع 4 ملايين كتاب للطلبة النازحين

بدعم من صندوق قطر للتنمية وضمن مبادرة كوبست، أنهت قطر الخيرية تنفيذ المرحلة الثانية



من مشروع "طباعة وتوزيع الكتاب المدرسي على الأطفال في شمال سوريا، حيث تمكنت من طباعة وتوزيع حوالي 4 ملايين كتاب مدرسي، استفاد منها 472,925 طالبا وطالبة خلال العام الدراسي .2020 - 2019

ويهدف المشروع، الذي تم تنفيذه ضمن مشروع " تحسين مستوى التعليم لأكثر من مليون طفل " الذي أطلقته قطر الخيرية عام 2017، إلى تحسين البنية التحتيّة لقطاع التعليم في شمال سوريا، وخلق بيئة مناسبة لتشجيع عودة الأطفال الى المدارس.

قطر

جائزة التميز في مجال رعاية الأيتام

حصلت قطر الخيرية على جائزة التميز في مجال رعاية الأيتام (كافل) للعام 2020"، من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ، وذلك خلال مشاركتها في فعاليات المؤتمر العالمي الثالث لرعاية الأيتام 2020 الذي نظم عبر التقنيات الرقمية عن بعد، بحضور تخبة من الخبراء والمستشارين الدوليين في مجال العمل الإنساني. وتم منح قطر الخيرية الجائزة تقديرا لدورها الريادي والمتميز في دعم خدمات رعاية الأيتام الشاملة في المجالات الاجتماعية والصحية والتربوبة والترفيهية وغيرها.



الشمال السوري

اتفاقية مع الاوتشا لتغذية الأطفال والحوامل

وقعت قطر الخيرية اتفاقية تعاون وشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA في تركيا، لتقديم الخدمات في مجال تغذية الأطفال والحوامل والمرضعات في المناطق الأكثر ضعفا وحاجة والتي تعاني من حالات سوء التغذية الشديد في منطقة ريف حلب شمال سوريا. ومن المتوقع أن يبلغ عدد المستفيدين المباشرين من المشروع 11,360 حامل ومرضع، كما سيصل عدد الأطفال تحت 5 سنوات 24,000 طفل.



وبلغت قيمة المشروع حوالي تسعمائة ألف ريال مقدمة من مكتب الأمم المتحدة OCHA، وتقوم قطر الخيرية عن طريق مكتبها في تركيا وفرقها الميدانية بمراقبة وتنفيذ المشروع والمتابعة الدورية له على مدار عام كامل، حيث بدأ المشروع مع بداية شهر يوليو 2020.

الأردن

الرزاز يشيد بدعم قطر الخيرية لمواجهة كورونا

أعرب رئيس الوزراء الأردني معالي الدكتور عمر الرزاز عن شكر وتقدير الحكومة الأردنية الهاشمية للإسهامات الجليلة التي قدمتها قطر الخيرية لدعم جهود المملكة الأردنية الهاشمية في مواجهة جائحة كورونا.

وقال الرزاز في رسالة شكر وجهها لقطر الخيرية إن الأردن حكومة وشعبا يثمن دعم ومساندة قطر الخيرية، وعبر عن اعتزازه بعمق العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين في ظل قيادتيهما الحكيمتين صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر وصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين. وقامت قطر الخيرية بتجهيز 400 كرفان للحجر



والفحص الطبي على الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة الأردنية لفحص القادمين وحجز الحالات المشتبه بها قبل اختلاطها بالمجتمع الأردني، بتكلفة تقدر ب 4 ملايين ريال وبطاقة استيعابية تقدر ب 3600 شخص.

الداخل السوري

المرحلة الثانية من حملة "حق الشام" بالشمال السوري



تواصل قطر الخيرية تنفيذ المرحلة الثانية من حملة حق الشام" التي أطلقتها بالتعاون مع المؤسسة القطرية للإعلام، حيث تضمنت تنفيذ 6 مشاريع في قطاعات مختلفة، بقيمة إجمالية تقدر ب 50 مليون ريال. وينتظر أن يستفيد منها أكثر من 800 ألف شخص من النازحين في الشمال السوري.

وتمكنت قطر الخيرية من إدخال 88 شاحنة إغاثية محملة بالمساعدات إلى الشمال السورى خلال يونيو الماضي، وتحتوى المساعدات على سلال غذائية وأدوات نظافة وصهاريج مياه للشرب ووقود لمحطات المياه، ومن المتوقع أن يصل عدد الشاحنات إلى 340 شاحنة.

باكستان

مساعدات لمتضرري كورونا والزلزال

في إطار سعيها لمجابهة فيروس كورونا للحد من انتشاره ومساهمة منها في دعم جهود عدد من الـدول، قدمت قطر الخيرية دعما للمؤسسات الصحية الحكومية في باكستان، حيث وزعت بالتنسيق مع هيئة إدارة الكوارث وحكومة المقاطعة 4000 طرداً من مستلزمات ومواد النظافة والوقاية في مراكز الحجر الصحى والمراكز الصحية الريفية في جميع الاقاليم الباكستانية بالتعاون مع عدد من الجهات المحلية، كما وزعت مساعدات على متضرري الزلزال الذي ضرب مناطق شاسعة من إقليم جامو وكشمير ألعام الماضي. كما قدمت قطر الخيرية دعما لحكومات المقاطّعات من خلال بناء قدراتها على الاستجابة بتوفير الدعم الاغاثي لها وزيادة قدرة الفئات السكانية الضعيفة.



قطر

ندوة عن بناء المرونة في البلدان الهشة

نظمت قطر الخيرية بالتعاون مع صندوق قطر للتنمية ندوة افتراضية بعنوان " بناء المرونة في البلدان الهشة كوفيد 19 وما بعدها: منظور قطري" على هامش المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة الذي عقد في الفترة من 16-8 يوليو من العام الجاري 2020 في نيويورك.

كما شارك في الندوة أيضا ممثلون عن الهلال الأحمر القطري وشبكة ستارت نت وورك والاوتشا ومؤسسة بيل وميليندا غيتس.



وأجمع المشاركون في الندوة على ضرورة استخدام أدوات المعرفة في مواجهة مخاطر الأزمات المستقبلية وكيفية التصدي لها بالشكل المطلوب خاصة في المجتمعات الهشة والتي تفتقد إلى القدرة على مواجهة صدمات الأوبئة والمخاطر المفاجئة.

قطر

الملتقى السنوي للمكاتب الخارجية

عقدت قطر الخيرية الملتقى السنوي للمكاتب الخارجية بالتعاون مع هيئة تنظيم الأعمال الخيرية في يوليو الماضي، بحضور السيد إبراهيم بن عبد الله الدهيمي المدير العام لهيئة تنظيم الأعمال الخيرية، والسيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية وعدد من مسؤولي قطر الخيرية وذلك عبر المنصة الافتراضية.

وشارك في الملتقى خبراء من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية واللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ووحدة المعلومات المالية بالإضافة إلى خبراء قطر الخيرية ومدراء وموظفي المكاتب الميدانية في 34 دولة حول العالم.





ويهدف الملتقى إلى تعزيز وتفعيل التنسيق بين المقر الرئيسي لقطر الخيرية والمكاتب الميدانية لها، ورفع قدرات العاملين بها، وتطوير بيئة العمل، وتعزيز دور المكاتب الميدانية في التنسيق على المستويين المحلي الحكومي والدولي.

في 31 دولة حول العالم

أكثر من 1,7 مليون شخص عبرالعالم يستفيدون من مشروع الأضاحي

بدعم كريم من متبرعي دولة قطر؛ تركت حملة أضاحى قطر الخيرية" بالخير اطمئن" للعام الحالي 1441هـ، أثرا ملموسا في نفوس أكثر من مليون وسبعمائة ألف شخص من الفئات المحتاجة

عبر العالم، وأدخلت الفرحة في قلوبهم ووسعت عليهم وعلى أسرهم وأسهمت في إطعام المحتاجين وتخفيف معاناة المتضررين، خصوصا في مناطق الأزمات والمتأثرين من جائحة كورونا.

واستفاد منها مكفولو قطر الخيرية من الأيتام والأسر الفقيرة والمرضى وذوى الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى النازحين واللاجئين والمتضررين من جائحة كورونا، في 32 دولة بما فيهم دولة قطر بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من 24 مليون ريال.

كما استفاد من مشروع الاضاحي داخل قطر 77,435 شخص من الأسر ذات الدّخل المحدود، والأرامل والأيتام المسجلين لدى قطر الخيرية، إضافة للعمال وأبناء الجاليات الاسيوية والعربية داخل قطر، وبتكلفة إجمالية زادت عن ثلاثة ملايين ريال.



حملة «لُبنانْ في قُلوبناً »..

محطات التدخلات الإنسانية العاجلة وحشد الدعم

حرصت قطر الخيرية على التدخل الإنساني منذ اليوم الثاني لكارثة مرفأ بيروت من أجل تقديم الإغاثات العاجلة عبر فرقها الميدانية، وواصلت تعاونها مع العديد من الجهات في قطر من أجل حشد الدعم لحملتها "لبنان في قلوبنا" وسرعة إيصال المساعدات للمتضررين من الانفجار الضخم.

13 - 9 أغسطس

8 - 7 أغسطس

المشاركة في البث

التلفزيوني المباشر

للقنوات التلفزيونية

والإذاعية لاستقطاب

الدعم والتبرعات

لحملة

"#لبنان في قلوبنا"

إجمالي الإيراد 94,000,000 أغسطس

أغسطس

أغسطس



公堂公





إرسال طائرتي مساعدات إغاثية بالتعاون مع الخطوط الجوية

(أكثر من 100 طن من المواد الغذائية)

القطرية

إطلاق حملة"

'#لبنا<u>ن ف</u> قلوبنا"

مجالات الحملة

إيواء

مواد غذائية

.تدخل قطر الخيرية الأغاثي " توزيع مواد غذائية عاحلة"



موادغذائية

كارثة انفجار مرفأ بيروت

من 6 وحتى 31 أغسطس



المشاركون في الحملة

أكثر من 80 جهة "بنوك - شركات تجارية - مؤسسات صحية- مطاعم - مقاهي وغيرها"

مجمع سكني بالصومال يوفرالإس

كسمايو حاضرة ولاية جوبا لاند بالصومال، مدينة ساحلية تقع على بعد 528 كيلومترا جنوب العاصمة مقديشو ويقطنها نحو 170,000 نسمة، هذه المدينة تعرضت البنى التحتية فيها إلى أضرار بالغة بسبب أزمات داخلية مما دفع بعض سكانها للنزوح داخليا والبعض الآخر لجأ إلى دول الجوار مثل كينيا وإثيوبيا بحثا عن ملاذ آمن ولتوفير

عاش اللاجئون الصوماليون الفارون من لهيب الحرب على مدى 25 عاما في مخيمات داخل الأراضى الكينية بعيدا عن ديارهم وموطن ذكرياتهم يحدوهم الأمل أن تشرق عليهم شمس يوم يعودون فيه أدراجهم إلى ظل وطنهم..

وبعد أن قامت الحكومة الكينية في مايو 2016 بإغلاق المخيمات والعمل على إعادة هؤلاء اللاجئين إلى بلادهم، أصبح اللاجئون أمام خيارين أحلاهما مر، العودة إلى المجهول أم البقاء في ديار لا توفر لهم مأوى وحياة كريمة...

وبدأت رحلة العودة الشاقة والمحفوفة بالخوف والقلق.. كانت مدينة كسمايو تنفض عنها غبار أزماتها ولم تستعد عافيتها بعد، ورغم ذلك استقبلت العائدين من أبنائها الذين وصلوها ولم يكن أماهم شيء يأويهم فبدأوا في بناء بيوت بدائية من أغصان الشجر وبقايا الثياب عساها تقيهم حرارة الشمس وتحميهم من لفح برد الشتاء دون أدنى مقومات أخرى للحياة.

وغوثا لموجات العائدين الذين تقطعت بهم سبل الحياة خفت قطر الخيرية لنجدتهم ومديد العون لهم ومساعدتهم حيث قامت بالاتصال بالجهات الرسمية في الحكومة الفيدرالية الصومالية والولاية وبدأت المسوحات الشاملة وتقييم حالة العائدين في كل المجالات.

وبناء على المعلومات التي رصدتها وفي إطار جهودها الانسانية لصالح المتضررين، وضعت قطر الخيرية الحجر الأساس في أكتوبر 2018م لمشروع المجمع السكني بكلفة مليون وثمانمائة ألف ريال قطرى وذلك على قطعة أرض بمساحة 400,4 متر مربع، تتكون من24 وحدة سكنية، وتتكون كل وحدة سكنية من غرفتي نوم ومطبخ وحمام وصالة طعام ويستفيد منه 144 شخصا من أسـر الأيتام المكفولين، كما يضم مسجدا جامعا يتسع لسبعمائة وخمسين مصليا.

ويهدف المجمع إلى دعم الأسر النازحة في المخيمات في الحصول على مأوى دائم لهم، ومشاركة الجهود الوطنية لإيجاد الحل المستديم لظاهرة النزوح الذي تبنته الحكومة الفيدرالية الصومالية من خلال بناء وحدات سكنية دائمة في الصومال، إضافة إلى المساهمة في تحسين الظروف المعيشية والبيئة الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتعزيز التعليم وسط العائدين. ويأتى هذا المشروع ضمن استراتيجية قطر الخيرية الهادفة إلى تطوير شبكات أمان اجتماعية مستديمة تلبى بشكل فعّال الاحتياجات الأساسية للفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة في مجالات الصحة، والتعليم، والرعاية الاجتماعية

إشادات حكومية

حظى المجمع الذي تم افتتاحه في يونيو 2020 بإشادة عدد من المسؤولين في الحكومة الفيدرالية الصومالية وولاية جوبا لاند

وقال **السيد محمود سيد آدم** النائب الأول لرئيس ولاية جوبا لاند إن هذه المشاريع تعتبر نقلة نوعية في مجال التعليم والإسكان وقدم « شكره وتقديره لدولة قطر على سعيها الدؤوب لمساعدة الفئات

تقرار للعائدين من رحلة اللجوء

المحتاجة وإقامة المشاريع النوعية، كما أثني على دور قطر الخيرية ومبادراتها في الولاية، وطالب بزيادة المشاريع التنموية لسد احتياجات الأهالي.

السيد محمد ورسمي درويش وزير الشؤون

الداخلية بولاية جوبا لاند قال « إن الولاية كانت في أمس الحاجة إلى مثل هذه الخدمات، منوهاً إلى أن الولاية على استعداد لتوفير كافة التسهيلات اللوجستية والأمنية لإقامة مشاريع أخرى.







في اليوم العالمي للعمل الإنساني قطرالخيرية.. جهود متواصلة لمواج

"دعم يصون الأنفس أثناء الجائحة" .. هو شعار اليوم العالمي للعمل الإنساني لهذه السنة والذي يصادف يوم 19 من شهر أغسطس.

ويخصص اليوم لاستذكار التضحيات والجهود الجسام التي تقدمها الطواقم الميدانية للمؤسسات الإنسانية الأخرى في جميع أنحاء العالم لمواجهة هذا الوباء وللحد من انتشاره.

وفيما يلى استعراض بأهم جهود قطر الخيرية في هذا المجال داخل قطر خارجها وأهم إنجازاتها التي تم واستحقت التنويه والإشادة:

داخل قطر

بلغ عدد المستفيدين من جميع المساعدات المقدمة أكثر من 1,168,952 مستفيدا من العمال والأسر ذات الدخل المحدود وأبناء الجاليات المقيمة

تجهيز مبنيين للعزل الصحى للعمال بمنطقة الصناعية تجهيزا كاملا ويضم المبنى 213 غرفة تستوعب حوالي 852 مريضاً.

تنظيم حملات توعوية ووقائية للعمال يتم خلالها توزيع أدوات نظافة شخصية ومعقمات وكمامات إلى جانب نشرات توعوية بلغات مختلفة.

عبرالعالم

إنشاء 14 وحدة عزل مجتمعي في الشمال السوري بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية.

إرسال طائرة مساعدات طبية للسودان بلغت

حمولتها 7 أطنان من المواد للكوادر الطبية العاملة. مساعدات طبية لعدة دول من بينها لبنان وتونس

وفلسطين وباكستان وقرغيزيا واليمن ومالى والتشاد وكينيا.

الاتفاقيات الدولية

اتفاقية تقديم مساعدات طارئة للاجئين السوريين في جميع أنحاء لبنان بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بقيمة 1,5 مليون دولار.

اتفاقيتان مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف بمبلغ مليونى دولار أمريكى لتوفير خدمات المياه والصرف الصحى والنظافة للاجئين السوريين في الأردن.

حملات توعوبة

إطلاق حملة توعوية بعنوان: "أبطال في مواجهة كورونا" على شبكات التواصل الاجتماعي موجهة للأطفال وأولياء الأمور بغرض تعزيز حمايتهم بالتعاون مع اليونسيف، تضمنت نشر نصائح كتيبات توعوية مصورة تشجع على الالتزام بالسلوكيات الوقائية والتقيد بالإجراءات الاحترازية.

تصنيف ابسوس

تم تصنيف قطر الخيرية ضمن أفضل 10 مؤسسات لمكافحة كورونا في قطر وفقا لاستطلاع رأى أجرته شركة ابسوس،

هة كورونا داخل قطروخارجها

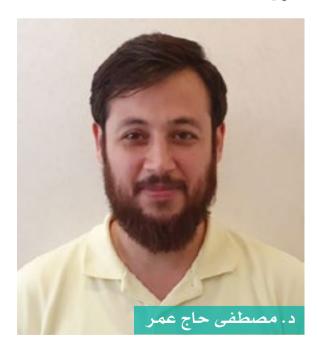


نموذج لتضحيات فرقنا الميدانية

طبيب يواصل أداء مهامه الإنس عن بعد رغم إصابته بكورونا

في الوقت الذي غادر فيه الجميع مقار عملهم ليحتموا ببيوتهم علها تقيهم شرفيروس كورونا الذي انتشر كالنارفي الهشيم في جميع أنحاء العالم اختارت فئات أخرى كالأطباء والمتطوعين والعاملين في المجال الإنساني تقديم المساعدات للمتأثرين من هذا الوباء، مع ما في ذلك من مخاطر رغم الإجراءات الاحترازية المتبعة.

الدكتور مصطفى حاج عمر أحد هؤلاء الأبطال الذين أصيبوا بالفيروس جراء مواصلة عملهم في سبيل تقديم خدمة إنسانية لأشخاص في وضع استثنائي وتحديدا على الحدود السورية



لم يكتف الدكتور مصطفى بتقديم العلاج فقط للمصابين بل جمع بين الطب والعمل الإنساني مع قطر الخيرية فهو مسؤول الصحة في بمكتب قطر الخيرية في مدينة غازى عنتاب بتركيا.

ومع انتشار رقعة المرض في تركيا حينها قررت خلية الأزمة تحويل العمل من المكتب الى المنزل عن بعد لكن وبعد السيطرة على الوضع عاد الدكتور مصطفى الى مقر عمله وكان ملتزما بجميع إجراءات السلامة إلى أن أصيب أحد زملائه في المكتب بوعكة صحية تم تشخيصها بالتهاب عارض تم علاجه ببعض المسكنات، الأمر الذي لم يستدع منه مزيدا من الاحتياطات تجاه زميله المريض وتابع عمله

لكن تعكّرت حالة زميله وتم التأكد من إصابته بفيروس كورونا ومن هنا بدأت رحلة الدكتور مصطفى مع الفيروس حيث اكتشف إصابته أيضا بالمرض، الامر الذي يتطلب عزلة تامة عن زوجته الحامل وطفلته البالغة من العمر ثلاث سنوات. يقول الدكتور مصطفى إن أصعب ما في الامر هو محاولة طفلته الاقتراب منه لكنه كان يمنعها ويحاول أن يفهمها بطريقة تناسبها، تتفهم الامر لبضع دقائق ثم تعيد الكرة مرة ثانية علها تظفر بحضن والدها كالمعتاد.

مسؤوليات الدكتور لم تقتصر على عائلته المصغرة فقط خلال هذه الازمة لأنه كان المسؤول عن تنفيذ مشاريع الاستجابة لجائحة

انية

كورونا في منظمة قطر الخيرية في سوريا وهي مشاريع متعددة ومتنوعة وتشكل جزءا هاماً من أستجابة المنظمات الإنسانية العاملة في القطاع الصحي مثل انشاء مراكز العزل الصحى التي تبلغ 31 على مستوى القطاع الصحى كاملا في سورياً.

ونظرا لحجم المسؤولية اضطر الدكتور مصطفى لتحمل مشاق اصابته والاستمرار في أداء عمله عن بعد مستعينا ببعض المسكنات خاصة وأن اصابته بالفيروس تزامنت مع إعلان اكتشاف أول حالات كورونا في مناطق شمالي سوريا.

شعور بالمسؤولية ورسالة إنسانية نبيلة لم تثن هذا العامل الإنساني البطل وغيره من الأبطال عن مواصلة العمل الإنساني رغم الإصابة والمخاطر.



ما هي المعايير الإنسانية؟

المعايير الإنسانية هي بيانات تصف مجموعة الإجراءات اللازمة التي تمكن المتضررين من الأزمات والأشخاص المتأثرين من كارثة أو نزاع من الحق في الحصول على الحماية والمساعدة وضمان الشروط الأساسية للحياة بكرامة.

ويتم تطوير المعايير الإنسانية من قبل ممارسين في المجال الإنساني ممن لديهم الخبرة في مجالات محددة ويتم صياغتها بناءً على الأدلة والتجربة ومراجعتها بانتظام لإدراج التطورات عبر القطاع. كما تعكس أفضل الممارسات المتراكمة على المستوى العالمي.

تعد المعايير الإنسانية مصدراً مفيداً للممارسين لتخطيط وتنفيذ وتقييم الاستجابة الإنسانية. وتوفر أساسا قويا للدفاع عن حقوق المجتمعات المتأثرة بالأزمات. وعند تطبيقها في عمليات التأهب والاستجابة تلتزم الوكالات الإنسانية والممارسون بالجودة ويتحملوا مسؤولية ذلك أمام المجموعات التي يخدمونها.

يحدد المعيار الإنساني الأساسي بشأن الجودة والساءلة (CHS) تسعة التزامات يمكن للمنظمات والأفراد المشاركين في الاستجابة الإنسانية استخدامها لتحسين جودة وفعالية المساعدة التي يقدمونها.

يضع المعيار الإنساني الأساسي المجتمعات والأشَخاص المتضررين من الأزمّات في قلب العمل الإنساني. كمعيار أساسي ويصف المعيار الأساسي الإنساني العناصر الأساسية للمساعدات الإنسانية عالية الجودة وذات المبادئ والخاضعة للمساءلة.



المصدر شبكة أسفير

#أبطال في مواجهة كورونا ..

أول شراكة بين قطر الخيرية واليونيسف في مجال الحملات التوعوية

في بادرة تعاون هي الأولى من نوعها بين قطر الخيرية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" في مجال الحملات التوعوية الموجهة للأطفال والأسر وتعزيز الوعى المجتمعي إزاء القضايا التي تهم هذه الشرائح وتوفر الدعم لها خصوصا باللغة العربية.. تم إطلاق الحملة المشتركة: #أبطال في مواجهة كورونا وتم الترويج لها على موقع قطر الخيرية الإلكتروني وحساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي وحسابات شبكات التواصل الاجتماعي لليونيسف.

الفئات المستهدفة

الأطفال واليافعون وأولياء الأمور وأفراد المجتمع.

مدة الحملة

من يونيو وحتى سبتمبر 2020

اللغات المستخدمة في الحملة

العربية والإنجليزية

هدف ومحاور الحملة

الهدف العام:

. الاسهام في تعزيز الإجراءات الاحترازية الخاصة في مواجهة فيروس كورونا ودعم جهود الحدّ من مخاطر

الأهداف الفرعية:

- تشجيع الأطفال واليافعين على الالتزام بالسلوكيات الوقائية والتقيّد بالإجراءات الاحترازية.
- ـ تقديم النصح لأولياء الأمور في مجال الدعم النفسي الاجتماعي، وكيفية التعامل مع الأطفال واليافعين وتقديم الدعم اللازم لهم في ظل الأوضاع غير الطبيعية المرتبطة بظروف كورونا، وبقائهم في المنزل لمدد غير عتيادية، وعدم قدرتهم على ممارسة أنشطتهم الحركية والترفيهية، وتوفير النصائح الخاصة بأمان الأطفال على الانترنت.



منتحات الحملة

- ـ تصاميم تم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن رسائل إرشادية معزّزة بالرسوم.
- . كتيب توعوي وكتيب تلوين تفاعلى للأطفال بعنوان: " أفعلُ ولا أفعل"

للاطلاع والتحميل:







كتيب توعوى وكتيب تلوين تفاعلى للأطفال بعنوان: "أكتشف كنوزُ بيتي

> للاطلاء والتحميل:







. كتيب توعوى لأولياء الأمور حول الدعم النفسي وكيفية التعامل مع الأطفال واليافعين في ظلَّ كورونا.

للاطلاع والتحميل:







(تم إنتاج المواد التوعوية من قبل فريق متخصص في قطر الخيرية اعتمد في محتواها على عبارات سهلة وسلسلة، ورسوم وتصاميم وألوان جذابة، وتراعى خصائص البيئة الخليجية والعربية)



لا تتردد في منح فرصة حياة كريمة لعائلة محتاجة، مساهمتك قد تكون سببًا في توفير مصدر رزقهم وعفتهم

الاسم: **أسرة عبداللّه**

الدولة: **البوسنة**

المبلغ: **6,776 ر.ق**

المشروع: **تمليك بقرة**



الاسم: **أسرة رقية**

الدولة: **السودان**

المبلغ: **3,720 ر.ق**

المشروع: **ثلاجة لتصنيع المثلجات**



حقق حلم أسرة عبر الرابط qch.qa/Awen

"دومبيت".. مظلة أمان وبارقة أمل للمرضى الفقراء بأندونيسيا

إندونيسيا - محمد أنس

مهار ديوى أرملة إندونيسية عمرها ستون عاما، اجتمع عليها المرض وضيق ذات اليد، كان يتوجب عليها قطع مسافة طويلة من قريتها إلى مستشفى روماه سيهات بالعاصمة جاكرتا مرتين في الأسبوع لإجراء عملية غسيل الكلى. تقول مهار إنها فقدت طعم الحياة وأصبحت الدنيا مظلمة في عينيها، لأن عليها تأمين مايعادل 300 ريال قطري لكل جلسة غسيل كلى، وهو مبلغ يفوق مقدرتها فضلا عن ضرورة توفير تكاليف حياتها الأخرى، لذلك كانت تذهب للغسيل عندما كان يتوفر لديها هذا المبلغ، مما ضاعف من أوجاعها وتدهور حالتها الصحية والنفسية.. إنها رحلة من الألم

وتمضى مهار في سرد قصتها المؤلمة قائلة: كانت السنة الأولى من سنوات مرضى الأربع من أصعب سنوات حياتي، لأنني كنت اضطر للذهاب من مقر إقامتي في بوجور إلى مستشفى فتماوتى أو مستشفى تشيفتو بما في ذلك من معاناة بين عذابات المواصلات والانتظار للدخول إلى غرفة غسيل الكلي والتكلفة المادية الباهظة التي لا طاقة لي بها. لكن الحال تغير وأشرقت بارقة الأمل من جدید فے عینی مهار دیوی عندما تعرفت علی فريق مستشفى "دومبيت ضعفاء" في بارونغ بوجور. وقد صنفتها إدارة المستشفى على أنها مريضة من الفقراء وينبغى أن يتكفل المستشفى بتكاليف علاجها.. ومن ذلك الوقت تتلقى مهار دیوی علاجها بمستشفی دومبیت بانتظام ولسانها يلهج بالشكر على هذا الصنيع العظيم

الذي غيرر حياتها كليا..

خدمات طبية مجانية

قصة مهار ديوي واحدة من مئات قصص المرضى الفقراء الذين يتلقون مساعدات وخدمات طبية مجانية من مستشفى دومبيت الضعفاء التي هرعت قطر الخيرية لبنائه كاملا نظرا لحاجة محافظة بوجور وأوضاع سكانها الاقتصادية والاجتماعية.

تقول رئيسة مكتب الصحة في محافظة بوجور الدكتورة تريوايوو هاريني (إننا سعدا جدا لقيام قطر الخيريـة ببنـاء هـذآ المستشـفى في المنطقـةُ الشمالية من محافظة بوجور الشمالية التي كانت لا تملك مثله ".

أما الدكتور زكريا مدير مستشفى دمبيت ضعفاء فقال إن اللسان عاجز عن الشكر لهذه الهدية الغالية وهذا العمل النبيل الذي موله متبرعون من أهل الخير بدولة قطر فلهم منا كل شكر على هـذا الصـرح الصحـى الهـام"

مرافق المستشفى

يذكر أن المستشفى تم تشييده في عام 2012 وهو مستشفى متكامل، تم تجهيزه بالعديد من المرافق مثل غرف العمليات وغرف الطوارئ والعناية المركزة ومركز التغذية، إضافة الى عدد من الوحدات الأخرى، وبدأت قطر الخيرية فِجْ توسعة هذه المستشفى الذي يضم 60 سريرا مجانيًا للفقراء والأيتام، ويستفيد من هذا المستشفى بطاقته الكاملة نحو 9,500 مريض كل شهر. وتبلغ مساحة المستشفى الكلية نحو 1200 متر مربع بتكلفة تقدر بأربعة ملايين ريال قطري.

مشاريع قطر الخيرية الصحية بإندونيسيا

نفذت قطر الخيرية منذ عام 2017 وحتى الآن 11 مشروعا صحيا في إندونيسيا تنتشر في ثماني مقاطعات بالبلاد، من بينها مستشفى دومبيت ضعفاء في بوجور واستفاد منها عشرات الآلاف.



بالتعليم .. نحقق الأحلام ونرسم الستقبل



امسح «الكود» للاطلاع على مزيد من الصور التي تعكس أنشطة مشاريعنا الإنسانية والتنموية وتبرز أثرها في عالمي الصغار والكبار..على حساب قطر الخيرية (الانستجرام / المدونة)



حكاية فاطمة

اندونيسيا

فاطمة أرملة من بندا اتشيه تكابد الألم والمعاناة

تعرفوا كيف استطاعت من خلال مشروعها الصغير تأمين مستقبل مشرق الأطفالها؟



ضع الكامير على الكود وتعرف على قصة فاطمة

ПВ





حكاية عبد الفتاح

الصومال

عندما لا يكون اليتم عائقا أمام الطموح تتبدل الأحوال ويتحقق الحلم

تعرفوا معنا على حكاية عبد الفتاح وكيف حقق طموحه؟



ضع الكامير على الكود وتعرف على قصة عبد الفتاح







شارك معنا بقصة نجاح







ضع الكامير على الكود وتعرف على المزيد من القصص الإنسانية





وأنت في **مكانك** "**هدية**" تمكنك أن تهدي عمل خير مع رسالة خاصة تصل لمن تحب





عبر تطبیق قطر الخیریة qch.qa/**App** ເ

> أو عبر الرابط qch.qa/**Gift** \;

> > ترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية 2019/966





في قلب سراييفو وبالقرب من أربع جامعات تضم مختلف التخصصات العلمية، تم اختيار المكان بعناية، وبأثاث متميز ومتناسق تم فرش وتأثيث المبنى المكون من أربعة أدوار، ليوفر أجواء آمنة وهادئة ومريحة للمذاكرة والتحصيل العلمي. إنه سكن الطالبات الجامعيات الذي أسسته قطر الخيرية في البوسنة والهرسك لفائدة اليتيمات اللائي يلتحقن بالجامعات، إضافة إلى للفتيات من بنات الأسرذات الدخل المحدود القادمات من الأرياف للعاصمة، رغبة في مواصلة رحلة من الأرياف للعاصمة، رغبة في مواصلة رحلة

التعليم وتحقيق طموحاتهن بمستقبل أفضل.

يمثل هذا الصرح بنظر الطالبات قيمة تفوق توفير المأوى اللائق الذي يشبه الخدمات الفندقية الجيدة، لتصل إلى الإحساس بروح الأسرة الواحدة نظرا لروابط الأخوة والصداقة التي تعززت بين الطالبات حتى بتن يشعرن أنهن وسط أهلهن، فضلا عن التبادل المعرفي والثقافي بين طالبات قادمات من بيئات مختلفة.

الاستطلاع التالي يكمل الصورة عن أهمية هذا السكن الجامعي ودوره وأثره في حياة الطالبات اللواتى تم استيعابهن فيه وعددهن 96 طالبة:

راحة وطمأنينة

تقول فاهيرا ديلاليتش من ترافنيك وسط البوسنة وهي طالبة علوم وهندسة كمبيوتر، إن فرصة القبول في سكن الطالبات الذي توفره قطر الخيرية، يعني لي ولأسرتي الكثير، حيث لعب دوراً رئيسيا في تخفيف العبء المالي عن والدي وحقق أمنيتي بمواصلة التعليم الجامعي في أجواء آمنة ومريحة، مضيفة " شكرا على هذه المنحة التي قدمت لنا ولأسرنا مساعدة كبيرة."

عائلة واحدة

بدورها أعربت الطالبة نجمة هارفات عن دهشتها في أن تقدم جهة أو شخص هذا السكن الراقي مجانا والذي يشبه فندقا للطلاب. وتقول "قطر الخيرية لم تمنحنا السكن المجاني فقط لكنها منحتنا فرصة الالتقاء بطالبات من جميع أنحاء العالم وإقامة صداقات معهم، ... شيء رائع أن أعيش مع طالبات من مختلف البلدان والثقافات والجامعات. أستمتع بتبادل المعلومات والمعرفة معهن، لدرجة أننا أصبحنا بالفعل عائلة صغيرة". ونسبة إلى تكاليف المعيشة المرتفعة للطلاب في البوسنة ؛ فإنها أشارت إلى أن "قيمة هذا السكن الدخل المحدود".

طريق الخير

وتضيف عائشة المنصوري إحدى المستفيدات "كنت أنا وأخي مكفولين كأيتام لدى قطر الخيرية حتى بلغنا من العمر 18 عاما، وهأنذا أواصل مشواري بدعم منها ومن أهل الخير من خلال هذا المسكن المريح .. إنه عمل رائع ونبيل ويمثل قيمة إنسانية عالية.. لقد أضاءت لنا قطر الخيرية الطريق."

كأنني في بيتي

أما فيليستي كيبور وهي طالبة أجنبية في سراييفو ، فأعربت عن سعادتها بوجودها في السكن وقالت اثنا ممتنة لقطر الخيرية إلى الأبد لتوفيرها لنا السكن والطعام والرعاية مما جعلني أشعر بالسعادة والراحة ، لقد وفر لنا هذا السكن نظام أمان متكامل أتاح لنا العيش بطمأنينة وجعلنا نقيم علاقات صداقة مع بقية الطالبات من دول شتى. العيش بعيداً عن الأسرة صعب للغاية، لكن العاملين بالسكن الجامعي وفروا لنا إحساس العائلة. بالنسبة لي غرفة قطر الخيرية بمثابة غرفة في منزل عائلتي.

شكرا من القلب

أما الطالبة لميجاكابولوفيتش... فقالت "شكرا لمن ساعدني للتغلب على مصاعب الحياة.. من الرائع أن تكون جزءا من منظومة تهدف إلى بناء المعرفة ودعم التعليم الذي هو ركيزة التنمية لأي بلد. سعيدة جداً بوجود قطر الخيرية في البوسنة وإسهامها في دعم التعليم في بلادي.



مشروع تشغيل سكن طالبات دوحة الخير في البوسنة

















2,400,000 12 ر.ق شهراً

يتم تجديد المشروع سنويا قبل بداية العام الدراسي في البوسنة

يمكنك الدخول إلى موقع قطر الخيرية من خلال المسح على الكود واختيار المشروع والتبرع باستخدام الطرق الموضحة.





860

طالبة







المتبقى

من التكلفة

1,910,124

ر.ق

تجارب نسائية رائدة فيالعملالتطوعي والإنساني

المؤلف: على الرشيد

عدد الصفحات: 192 صفحة

الناشر: قطر الخيرية

سنة الإصدار: 2020

يمثل رصد وتدوين التجارب الرائدة والمهمة في المجالات العلميّة والعمليّة سواء أكانت لشخصِيات أو مبادرات أو برامج أو منتجات أو خدمات أمرا ذا أهمية كبيرة، لأنه رافعة لتطوير المجتمعات، كونه يقدّم عصارة الأفكار وخلاصة الخبرات، خصوصا للأجيال الناشئة، من أجل الاستفادة من الجهود المميزة لمن سبقوهم، ويمثل في ذات الوقت جزءا من واجب التكريم والتقدير المستحقين لأصحاب هذه الخبرات والإنجازات.

ولأنَّ العمل التطوعي يشكل قيمة إنسانية كبرى، وسلوكا حضاريا راقيا يمكنه من أن يلعب دورا مؤثرا في الإسهام بنهضة المجتمعات، وتنمية الإحساس بالمسؤولية المجتمعية لدى الأفراد، فإنَّ من أفضل الأمور التي تسهم في نشر ثقافته وحضّ الشباب على الاندماج فيه هو إتاحة المجال لهم للاحتكاك بالنماذج المؤثرة في هذا المجال، من خلال مصاحبتهم أو تلقى التدريب على يديهم، أو الاطلاع على سيرهم منهم مباشرة، أو من خلال كتب وبرامج ومنتجأت إعلامية تقوم بتوثيق مذاكراتهم وأعمالهم، وهو واجب يلقى على كاهل الجهات الثقافية والإعلامية والخيرية والإنسانية.

وعطفا على ما سبق؛ فقد اهتمت قطر الخيرية ضمن جهودها في النشر بإصدار بمثل هذه الكتب، ويكتسب مؤلفها:" تجارب نسوية رائدة في العمل التطوعي والإنساني" الذي صدر في مطلع يونيو / 2020 أهميةً خاصة لاعتبارين مهمين:

ـ يسد ثغرة كبيرة في توثيق التجارب التطوعية والإنسانية على المستوى العربي والخليجي، ويعتبر الكتاب الأول من نوعه على مستوى دولة قطر.

ـ يحتفى بدور المرأة في هذا المجال، ويؤكد على دورها المحوري الكبير في هذا العمل من خلال نماذج رائدة، مثل أخيها الرجل.



عرض الكتاب سير ثلاث شخصيات نسائية هن: شيخة راشد المفتاح، بدرية محمد الياقوت، استقلال أحمد الباكر، والتي تمتاز تجاربهن بأنها ريادية على مستوى دولة قطر، طويلة وممتدة، تعود للسبعينات من القرن الماضي ولاتزال متواصلة دون انقطاع، ثرية متنوعة، تجمّع بين العمل الإنساني (الإغاثي) والتتموى، والتطوع داخل دولة قطر وخارجها، وممارسة أنشطة متعددة كالمشاركة في الحملات التوعوية والقيمية، وإقامة المخيمات، وتقديم المحاضرات والورش التدريبية، والمشاركة في المؤتمرات والمنتديات المتخصصة، وتنظيم الأسواق الخيرية والمشاركة فيها، وتقديم الإغاثات العاجلة ومتابعة المشاريع التنموية خارج دولة قطر، ومناصرة القضايا الإنسانية وحشد الدعم لها.

تم تدوين مادة الكتاب في قالب في الصياغة يجمع بين فن السير الأدبى والقصة الخبرية "الفيتشر"، ويمزج في المضمون بين حديث الذكريات بما فيه من مشاعر وجدانية من جهة، وبين المعلومات والحقائق والآراء إزاء بعض المواقف المرتبطة بأنشطة صاحباتها من جهة أخرى.

وتتطلع قطر الخيرية مستقبلا لمواصلة تدوين تجارب ناشطات أخريات تباعا، استكمالا لجهودها في هذا المجال.

يذكر أن قطر الخيرية سبق لها أن أصدرت كتابين يصبّان في نفس الهدف، الأول:" تجارب شبابية في العمل التطوعي" عام 2016، "متطوعون في قلب الميدان" في عام 2018.



qch.qa/App 🚣 🕨



🔊 نقاط التحصيل

44667711